

المشرق

العدد ٦١





18



الادارة

بشارع للدائغ رقم ١٥

تليفون رقم ٤٩٨٤

رسائل التحرير والادارة ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد سليم

المسرح

مجلة فنية مضورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبة

٧٠ قرشاً عن سنة كاملة

٤٠ قرشاً عن نصف سنة

الاتحاد أخيراً

ماذا يطلبون منا؟!

~*~

ما كاد خصوم اتحاد النقاد يسمعون خبر تكوينه وانتخاب مجلس إدارة له حتى راحوا يشيعونه بالسباب وفارغ القول وبديء اللفظ . ثم جعلوا يهاجمون على هيئة الاتحاد طعننا سخيفاً تحت ستار المصلحة العامة :

ونريد أن نسأل قبل كل شيء : هل انشاء الاتحاد فيه مصلحة عامة أم لا ؟

هذا سؤال يهربون منه دائماً .

انما كل همهم الا تقوم في البلد هيئة اتحاد تعرفل أعمالهم، وتكون حجر عثرة في سبيل البروباجندا السخيفة التي يبذرونها في مختلف الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية .

ومن سوء حظنا نحن النقاد أن الذي يتأرض حركة المقاومة عند خصوم الاتحاد ، خروف ضخيم بقرنين كبيرين

اذن ليس لنا بعد الآن أن نقاوه أو ننزل الرد عليه ومجادلته مادام جاهلاً .

وبعد أن نترك ذلك الجاهل ، نعود مرة أخرى فنعتب في رفق على زميلنا مصطفى افندي القشاشي صاحب مجلة الصباح لتشجيعه حركة خصوم الاتحاد :

هذا وقد اجتمعت اللجنة الادارية لاتحاد النقاد ، يوم الاحد الماضي ، وقررت انتخاب عبد المجيد حلمي سكرتيراً للاتحاد، والاستاذ

احمد افندي عبد الرحمن قراهه المحامي مستشاراً للاتحاد ، وكلفته بوضع اللائحة الداخلية وتقديمها لمجلس الادارة .

* * *

لي كلمة لا بد من توجيهها الى الحكومة في هذه الفترة .

لقد أصبح من المقرر أن الوزارة تضع في ميزانيتها مبلغاً معيناً من المال ، في كل عام ، لتشجيع التمثيل العربي والفرق العربية في مصر ، وفي كل عام كانت تقوم ضجة كبرى حول المباراة التمثيلية ، وحول النتيجة التي كانت تنتجها المباراة والقائمون بأمرها .

أما في هذا العام فلا حس لها بالمرة .

اذن هل قررت الوزارة إلغاء المباريات التمثيلية ؟

وان كان ذلك فماذا تصنع بالمبلغ المقرر لها في الميزانية ؟

ما أظن الوزارة تفكر في ارجاع ذلك المبلغ الى خزنتها ، فلا بد له إذن من عمل .

هل تنوى الوزارة ارسال بعثات فنية على حساب ذلك الاعتماد ؟

وان كانت حقاً تنوى ذلك ، فعلام الصمت الى الآن ؟

حقاً انه صمت لا يبشر بخير ، والأفضل أن تصدر الوزارة بياناً

تقرر فيه ما تراه واجبا .

ولا أدري ما موقف نقابة الممثلين ازاء هذا الحق المكتسب .

هل سنقوم النقابة ، وتطالب الوزارة بهذا المبلغ لينفق على رعاية

التمثيل العربي في أي وجه من وجوهه ، أم سنلزم الصمت مع الداهلين ؟

أحسب أنه ليس من حق مناقشة النقابة الآن فهي في فترة تكوين

وجود وقفي . .

اذن لنترك كل شيء الآن ، بعد ان مهدنا السبيل لهذه

الكلمة القصيرة .

محمد عبد المجيد

على مسرح الفن

كيف عاد؟

قلنا مراراً أن مسرح رمسيس يسير في طريق الافلاس، وأنه لكي يتقهقر بانتظام قرر عمل رحلة في جهات مختلفة خارج مصر قام أنصار رمسيس، وهولوا وجعلوا يرموننا بالاغراض، وإننا نحاول الخط من قدر يوسف وهبي، ويعلم الله أننا ما حاولنا ذلك في يوم من الايام، إنما نروي الواقع سواء كان له أم عليه قالوا: كيف تقولون أن رمسيس أفلس وأنه ينوي اقاص مرتبات الممثلين، في حين أنه ضم إليه أحمد علام ومارى منصور ١٢ وللحقيقة والتاريخ يجب أن نوضح كيف عاد الاثنان الى رمسيس.

أما السيدة مارى منصور ففي عودتها رح لمسرح رمسيس، لأن يوسف وهبي لا يعمل عملاً إلا إذا كان من ورائه مغنم له، وهو يرى أن روايات يزبك فيها مغنم لمسرحه، وزجما حلت الأزمة الحاضرة في رمسيس، ولا طريق للصلح مع يزبك إلا السيدة مارى منصور

لذلك قرر الاتفاق معها، وبعد الاتفاق مباشرة تقرر أن الاستاذ يزبك يعطى روايتين من رواياته لمسرح رمسيس... فإذا قدرنا أن رمسيس سيدفع لمارى عشرين جنيهاً في كل شهر على الأكثر، فهو سيأخذ روايتين ناجحتين تشتملان مدة طويلاً وتكسبان مبلغاً يعوض على رمسيس خسائره

إذن فضم مارى منصور الى رمسيس لعبة

تجارية رابحة قام بها يوسف وهبي، ومن جهة أخرى فهو وسيلة لخدع الجمهور، وذو الرماد في الميون من أن مسرح رمسيس يكسب ويرتفع بدليل أنه يضم اليه ممثلين وممثلات بمرتبات ضخمة. أما أحمد علام فالقراء يعرفونه بحب فنه قبل كل شيء، فلما رأى نفسه سيقى بلا عمل طول الموسم عز عليه ذلك، وجاءت ظروف عرضية جمعتها بيوسف وهبي، وعاد علام الى رمسيس، لا يسأل عن مرتب - وإلى هذه اللحظة لم يتقرر اعطاؤه مرتباً، لأن مالية الفرقة لا تسمح - وإنما اشترط علام أن تكون قيمته الادبية محفوظة، ومكانته ظاهرة كما كانت أولاً، لأنه إنما يريد ارضاء رغبته، وخدمة فنه، لا اشباع جيبه، ومل بطنه... ١١

ترى من ذلك أن رمسيس كسب ممثلاً نابغاً، وممثلة مجيدة، وكسب رجلاً مادياً وأديباً، دون أن يخسر قرشاً واحداً.

فهل لهم أن يكفوا عن النهيوش؟ وأن يعترفوا أن الافلاس على الابواب ١٢ برغى اعلان هذه الحقيقة المؤلمة، ولكن ما ذنبى أنا ١٢

اسمعوا...

قرأت في مجلة روز اليوسف أن وزارة الداخلية حنقت لأن الحرر ذكر أن معالي خشبه بك شهد رواية كليوباترا، وبعد الفصل الاول صعد الى السيدة منيرة المهدية وهناك.

واستأدري مامعنى غضب الجهات المختصة

الا اذا كانت تحتقر الفن وترى بالوزراء أن يكونوا ذوي احساس وشعور وعواطف

والآن ما قول الجهات المختصة في الخبر التالي: — لما ذهبت السيدة منيرة المهدية الى حفلة البال ماسكية في السكوزموجراف، كانت تلبس ملابس كليوباترا، ولما توسطت المكان، اذا بهاتف يهتف بها ويصيح ثم يصل اليها فيقبل يدها وبضمها اليه في هذا الجمع الحافل واذا ذلك الشخص هو صاحب الدولة حسين رشدى باشا رئيس مجلس الشيوخ ١١

وجعل يصيح بها: «فين انطونيو... أنا لازم أموته.. مفيش حد غيرى يقرب عليك.. أنا لازم أمثل دور انطونيو... الخ» وقابلته السيدة منيرة بابتسامتها اللطيفة المعهودة وما زالت تبسم له وتلاطفه حتى هدأ ترى هل تنتقم علينا الجهات المختصة لاننا ذكرنا هذا الخبر ١٢

٣٠٠ جنيه ١١

فليحذر القراء... لماذا ذكرت هذا المبلغ؟ انه مبلغ ضخيم، وأخاف أن أذكر لك السبيل الذى أنفق فيه.

هل يصدق انسان أن هذا المبلغ الضخم هو ثمن «الطو» ١٢

وهنا يسأل القارىء: «من هي هذه الغائبة القاتنة التى تشتري بالطو بمبلغ ثلاثمائة جنيه ١٢ هي... هي... من هي ١٢ هي السيدة منيرة المهدية ١٢

ولماذا تشتري بالطو بمثل هذا المبلغ؟ لانها مدعوة الى حفلة بال ماسكية في فندق هليو بوليس يوم ٢٣ فبراير الجارى. ويجب أن تظهر بمظهر لائق بها وبمجدها واسمها الضخم... يا حفيظ يارب ١٢ جايبين الفلوس منين ١٢ حاسبي على نفسك يا نوره. أحسن الناس

عيونهم يأسر منها ١٠ « تنش وود » ١١
ربنا يعد لها لنا ونشتري بالطوب عشرة جنيه
مش بثلاثمائة ١ والآن هل لك أن تصنع
صورة بهذا الطول لنشرها لقراء ١٢ .. يا بختك
يا بون مارشيه ١

بصيح ده ١٢

والله مسكين عبد المجيد .
هذا شاب سيء البخت في كل شيء ١
يتهمه الناس بأنه يخدم مسرح برنتانيا ،
ويطلب السيدة منيرة ويمتدحها بغير حق وهو
مظلوم واليك المادنة التالية .

في يوم ماصعد عبد المجيد الى السيدة منيرة .
ورجاها أن تصرح له بلوج في حفلة الاحد الماضي
ابنسمت وقالت . « حاضر ... من عيني ...
بس كده ... كل التيان رو تحت أمرك »
شكرها ووعدت هي بأن تصدر أمرها لمدير
الادارة ليحجز له « لوجا » في حفلة الاحد .

خرج المسكين مطمئنا وجاء اليوم المحدد ؛
فلم يجد ولا كرسيًا محجوزًا ١٢
ولما سمع جيشاً من الاهتادات والاعذار ...
طيب وهو ليه ذنبه ١٢

مع ذلك فكل أصدقاء السيدة منيرة يحجزون
الالواج والبنواير كما يشاءون وفي أي وقت يريدون ،
وبالتليفون دون أن يكافوا أنفسهم مشقة الرجاء ١١
ومع ذلك فلم يطلب عبد المجيد بصفته صديقاً ،
ولما بصفته صحافياً له الحق ١١

ويتهمون عبد المجيد بالأغراض ١١ ...
معلمش ياست ... اللي خلقنا ما ينسانا ١١ ...

النسر الصغير

في الاسبوع الماضي أخرج مسرح رمسيس
رواية النسر الصغير ١
وهذه رواية لها شهرة خالدة واسم ضخم .

لم يقصر مسرح رمسيس في اخراجها ، ومع
ذلك كان نصيبها السقوط ... ١

ويروون أن فاطمة رشدي في الليلة الاولى
كانت تبكي بحرارة بعد الفصل الثالث ، لأنها
تعبت ، ولأنها لم تحفظ دورها جيداً ولأن الدور
كان ضخماً حتى أرهقها ، وكانت مصممة على عدم
الاستمرار في التمثيل ، لولا ما بذلوا لاسترضائها
أما يوسف ، فقد وجد دوره صغيراً جداً
لا كما كان يتوهم فتألم لذلك وتأثر على المسرح فكان
نصيبه هو الآخر السقوط .

ويروون أشياء كثيرة أخرى من هذه
الرواية . وعاد دخل فيها من عبت ، وعما حصل
فيها من شطب وحذف في المناظر والفصول ،
ونحن نملك من كل ذلك حتى نتحقق الامر

عراطف

وبمناسبة النسر الصغير ، نروي ما يأتي :
في الكورسال اليوم فرقة فرنسية تمثل عدة
روايات مشهورة .

ومن هذه الروايات رواية النسر الصغير .
وكان من المقرر أن هذه الفرقة تمثل في
الاسبوع الماضي هذه الرواية .
ولكنهم عندما علموا أن مسرح رمسيس
سيخرجها في هذا الاسبوع ، أجلوا هم اخراجها ،
مراعاة لزملائهم في مسرح رمسيس .

ولاشك أن هذه عاطفة حميدة من فرقة
فرنسية لاتر بطاها بنار ابطلة مجاهدة ولا مراعاة خواطر

اسجدوا لها

هذا لحن مشهور في رواية كليوباترا ، فحينما
تدخل كليوباترا في الفصل الاول يقابلها الجنود
والحاشية هاتقين : « اسجدوا للآلهة .. اسجدوا
لها جميعكم هيا ... »

ولما أذكر هذا اللحن بمناسبة بديدة .
فقد روى لي أحد الملتصقين بالسيدة أم كلثوم ،

أن أصدقاءها دائماً يجتمعون في صالونها . وتمسكت
هي في غرقها حتى اذا تكامل عددهم ، خرج
خادمها اليهم معلناً قدومها ، فيصيح أحدهم :
« اسجدوا للآلهة ... اسجدوا لها جميعكم هيا ... »
فيردد الباقون الملتاف .

مش والنبي حاجات سيفة يا حرمة ١٢
الأتين في هذا العمل شيئاً من الغرور ١٢
ثم ألا تجدين أصدقاءك يغرون بك ، ويرفعونك
الي سابع سماء ليقدفوا بك الي سابع أرض . ١٢
اننا نسدى اليك النصيحة خالصة لوجه الله ،
فتظنين أننا نحاول هذالك ، والنيل من كرامتك ،
ولو تمقلت قليلاً لعلمت أننا نشفق عليك .

أنت مجنونة . مجنونة والله العظيم ..
ومع ذلك فعندما هنا مستشفى المجاذيب ١١ ..
وقد أدخلناك فيه .

فاما أن نشفيك من هذا الجنون .. أولئك
الناس شرك ١١ ..

أم ٤٤

وبسمونها « أم ٤٤ » ١١ ..
مامنشأ هذه التسمية ١٢
الله أعلم والمقربون وذوو الخطوة عندها .
وقد جعلت أبحث وأسأل ، فلمت أن
أحد أصدقاء السيدة أم كلثوم هو الذي أطلق عليها
هذا الاسم الغريب .

قلت في نفسي ، لعل لها ٤٤ « صديقاً »
يحبونها ويلتمنون حولها .

ولكنهم قلوا غير ذلك .. قلوا ان لها ٤٤ قلباً
فهي تحب الجميع ، وتقابل كل واحد بقلب
غير القلب الذي تقابل به الآخر .

ومما يكن ، فإن كان عندها ٤٤ « من
الحبيبة » أو ٤٤ قلباً ، فهي امرأة بلا قلب
والنبي مش هاينه عليه يا ثومة ١١

مذكرات

السيدة فاطمة سرى عن حادثة زواجها وخصومتها مع محمد بك شعراوي

- ٨ -

كنا قد اعتدنا عن السيدة فاطمة سرى بالعدد الماضي لا نقطاعاً عن نشر بقية مذكراتها المعروفة لانغفال بقسيتها التي كانت منظورة بجملة ٩ فبراير الجاري . ولما كان الكثير من قرائنا يود أن يعرف الى أي مدى وصلت هذه القضية العجيبة فنحن نلخص للقراء بما يلي ما حدث في الجلسة الماضية ثم نعود نشر المذكرات التي انقطعت السيدة فاطمة أسبوعين عن نشرها .

يلى القراء فيما نشر في الجريدة اليومية وم نشره « للمسرح » أن الخبراء الثلاثة الذين عينتهم المحكمة لفحص إفراز الزوجية الذي كتبه محمد بك شعراوي نجل السيدة هدى هانم شعراوي قد أثبتوا في تقريرهم أن الخطأ خطه ولكنه منقول بلزنكوغراف وقد طعن الاستاذ خيرت بك رامى المحامى عن السيدة فاطمة في تقرير الخبراء . وطالب حضارهم المحكمة لمناقشتهم وكان موعد المناقشة في جلسة ٩ الجاري .

وابتدى - بظرف القضية في الساعة التاسعة صباحاً وظل الاستاذ خيرت راضى بوجه الى الخبراء الثلاثة الأسئلة المديدة ويقارن بين تقريرهم وتقرير الخبراء الذين استعان بهم وكان - حضرات الاستاذة محايو ومحمد بك شعراوي يجادلون الاجابة عن الخبراء فكان حضرة صاحب الفضيلة افاضى بمنهم من ذلك مناعاً يانا .

وانتهت الجلسة في الساعة الخامسة ونصف مساءً . وان تمكن الاستاذ خيرت بك من ان يحصل من حضرات الخبراء على عدة أجوبة متناقضة وعلى أقوال حجة تغيير لمرض وقد تأجلت الجلسة لبوء ١٣ مارس المقبل لاظر . ولبعد الآن لنشر بقية المذكرات .

لوجاء في محمد ص. يحاشريفا وذكرك لي أن ولدته هددته بعدم العودة الى مصر إذ لم تساطع كل دلاقة بينه وبينى ، لساعده على تحقيق رغبة ولده مع إبقاء ستر ولادة ابنتى مكتوما ، ومع المحافظة على كل حقوقه في المستقبل . ولكن الابن البار كان زوجا غدرًا وكان

والد لا يعرف واجب الاثوة والرجولة الحققة ، وكانت تصرفاته حمقاء لا ترفع رأسه في يوم من الأيام إذا ذكرت الرجولة والحكمة والتبصر والنبل . هل من الرجولة والنبل أن يطلب الزوج من زوجته الوثيقة التي تثبت شرعية الزواج

وشرعية ميلاد ابنته ، ليسكر الزواج وينكر الابنة . ؟

هل من الرجولة والنبل أن يتصرف الزوج المخلص من بيت زوجته حاملاً تلك الوثيقة ، ثم تكون أول محادثة بالليلفون بعد ذلك بذاة منه وشياًوسها كما يعدل لذى لاخلاق لم ؟

ماذا يسمى الناس عمل لذى يحاول التخلص من زوجته وابنته على هذه الصورة ؟ يسميه أمثال الذين يحيطون بمحمد شعراوي : (جدعنة) ويسميه لرجل الشريف سفالة

من الحق أن حب الشباب غير ثابت ، لهذا كان من المرجح أن ينهار صرح هذه الزوجية في حين من الأحيان يباعث طيش الشباب وحب القلب والنقل ، ولا يصح أبداً أن التقي على عاتق هدى هانم شعراوي تيمة هذا الانفصال ، إنما يجب أن أقول فقط أنها تهجأت الأمور وأملت مشيتها على ولدها بصوة غير حكيمة كانت سبباً في الصرفات غير الرشيدة التي لجأ اليها ولدها في الانفصال عنى .

كل رجل غير محمد شعراوي يمكن أن يكون زوجاً أفضل منه لأسباب كثيرة ، فإذا أردت أن استبقى من هذه المباشرة تذكراً لم أجد صورة طيبة تجلنى آسف على حياة كلها اضطراب وازعاج وتقلبات ومنغصات متنوعة متجددة ، وتكنتم قهرى ، ثم غدر وتصرفات من حق أن أقول لها : لؤم ودناءة .

اذن است آسفة على قطع علاقتى بمحمد شعراوي ، إنما كل الأسف على الخشونة التي بدت منه ومن النف حوله في معاملتى حتى أكرهونى لطلب حقوقى لى بواحدة المحكمة

أليس من القسوة أن أقضى محمداً أبعد ذلك الغرام والهيام تقف أمام بعض مقشاكين متخاصمين

أبعد تلك السعادة والهناء نشقى في المحكة الشرعية ونشعب

لكم ترددت في أن أقاضى محمداً أجل لقد كنت وحلة مضاربة.

لم تكن نفسي تطاوعني أو قلبي يهاودني في أن أقابل صفاءه بالمدون وصدوده بالدفاع لقد كنت أحبه رغم قسوته . كنت أحبه رغم حنوده . كنت أحبه رغم معاملته الدنيئة التي عاملني بها مضطراً طوعاً ولا أمراً . كان قلبي يحدقني بأنه لا بد عائد يوماً ما إلى أحضاني وأحضان ابنته ليلي

كنت واثقة من ذلك حتى يمكنه أن يقنع أمه بأنه قد هجرني

استسلمت للنضاض وظلمات أرقب

ولكن سلوك محمد معي بعد ذلك نفصني وأهاجني .

كنت أبعث إليه الرسول تلو الرسول مستفسرة عن نواياه مستعطية إياه مذكرة له بوعوده ونفراجه وبمحدثي وإخلاصي

كان قاسماً في إجاباته بل كان فظاً في ردوده على نوسلا

أرسل لي عن لسان أصدقائه حسني أفندي نجيب والسيد محمد السقاف وغيرهما يدعوني لمة ضائه

لقد كان المسكين يعتقد بأنه قد استولى على الأفرار

فلم أجد بداً من أن أطاع عليه وكيله عبد العزيز أفندي حماد ورجوته أن يذبه محمداً إلى ذلك وينصحه بأن يعود إلى ابنته عودة الأب البار يقوده الحنو وتدفعه الأبوة

ولكنه لم يشأ أن يصدق أو أنه لم يشأ أن يخضع تهديدي بشكواه وأنه هو الواقع قد أصبح نهائياً في أيدي من هم حوله وعلى رأسهم الشيخ مرعي

لم أياس بعد ولكن الأمل دفعني أيضاً إلى تكليف محاميه الاستاذ فهم باخوم والذي كان وكيلاً عني في قضية الأوديون بأن يحدث محمداً جدياً في موضوعي ويرحوه بأن يضع حداً لهذه المأساة .

لم تفد أيضاً وساطة محاميه واستمر على عناده أشعر بالخجل إذا ما صرحت أنني رغم هذه للعاملة كان دائماً مانلاً أمام عيني لا يفارق ذكري ولا يبعد عن ناظري

فهل للجنس اللاميف أن يثبتني لما إذا تحب المرأة كل من يقسو عليها

وهل للسيدات أن يحلان هذا الشعور وتلك النزعة

أنني لا أعرف ولكن كنت أحبه بعد كل ذلك

كم مننت إليه على مدرسته رسائل تفيض حنواً وخطابات ملأى بالفرام والشكوى والاستعطاف فكان يجيبني دائماً بالتليفون . لشم والسب بالناظ يا لعلما أخجل من ذكرها ١١

في منتصف ليلة وأنا غارقة في بحار أفكاري مستسلمة لأوهامي ساهمة مفرحة المين . ما حل بي من الآلام والهجر إذا يباني يقرع وصوت محمد يناديني فهيت من فراشي وأنا أكاد أطير فرحاً وفتحت الباب

دخل محمد تحيطه فئة من أصدقائه وعلى أفندي رأسهم حسني نجيب

دخل وهو لا يكاد يتكلم وعيه فيما قد تعالاه من الخمر

وبدل أن يقابلني باللفظ والاستعطاف فاجأني بالسباب والشم

ظل يتذف من فيه قذورات لا أظن أن أحط الناس أخلاقاً يعرفها ولا أظن أن من تربى في أدنى البيئات يفهمها .

كنت أقابل كل ذلك بذهول مرع وصمت مذهش .

لم أكن أعرف أن محمداً شرأوى على مثل هذه الأخلاق .

كانت دموعي الحارة جواباً على سخائه .

فلم يرث لدوعي وتوحي

ولم أجد بداً من أن أحضر إليه ابنته حتى أحرك في قلبه عاطفة الحنان والشفقة .

وكان قلبه قد قد من الصخر فلم يلتفت إليها بل ازداد في بذائه .

كان أصدقاؤه يهدثون من خاطره ولم أجد أخيراً بداً من طرده فصحت فيه أن أخرج ورجوت من معه أن يخرجوه

وخرج وبخروجه هذه الليلة كان آخر عهدي به في منزلي .

وقسى قلبي بعد ذلك وأراد الله لي أن أشقى من مرض الحب .

وصممت على أن أشكوه في المحكة مطالبة بحق كزوجة وبحقوق ابلي ابنته

ولكن قضية مثل هذه تجعل اسم شرأوى مضطرباً في الأفواه وسبدة الجليلة هدى هام شرأوى . منزلة عظيمة في نفسي فلقد غيت في قصرها ووصلت منها خطاب شكر .

فوجدت أنه من اللاتم أن أطلبها سرّاً على جليلة الأمر حتى لا ألام بعد ذلك على ما أؤله حرصاً على كرامتي وحقوقي

فكتبت إليها الخطاب التالي :

« ينبع »

فاطمه سري

فنيات

حققت المرأة :

فكتور يان ساردو كاتب مسرحي كبير وقد قدم للمسرح روايات خالدة منها (توسكا وفيدورا المتسد ومدام سان جين) ولا أستطيع أن أقول للفاري متى ولد وكيف عاش وأين تعلم فليس هذا موضوع اليوم ..

إما موضوع اليوم فهو تحليل رأي ساردو في حققت المرأة التي يظهرها دائماً في رواياته .. وهل هذا الحققد الذي ينقلب حباً لظروف مختلفة أمر طبيعي أم فيه شيء كثير من الصناعة كانت «فيدورا» تسمى جهدها للانتقام من (لوريس) ذلك الفوضوي المشؤوم الذي قتل خطيبها غسراً كما كانت تعتقد . ذهبت إلى باريس وراءه وكانت تعطي التعليمات إلى الجواسيس الروس فانزلت بعائلة (لوريس) كل ما استطاعت من العذاب . على أنها عندما تقابلت مع (لوريس) وجهاً لوجه .. وكانت قد أعدت له فخاً لاقتناصه إذ به يقص عليها أنه لم يقتل خطيبها ابن مدير البوليس لأنه فوضوي . كلا . بل قتله لاجل امرأة هنا كانت «فيدورا» مخدومة في اتهام هذا المسكين .. وهنا تجلبت لها فظاعة ما ارتكبهته ظلماً وعدواناً ... واذ بذلك الحققد والانتقام ينقلب إلى حب وغرام ..

على أنه لو كان ذلك الموقف طبيعياً إلا أن موقف (كورديليا) مع (أورسو) في رواية (الحققد) ليس طبيعياً بالمرة ...

(كورديليا) الفتاة النبيلة التي بينها وبين (أورسو) مئات من السنين عداوة بغضاء ... والتي هناك لها (وارسو) عرضها .. لا يمكن أن

نحب .. (أورسو) هذا بهذه السهولة التي رأيناها ولا أن تضحي أيضاً بأحبها في سبيل هذا الحب قلبها مملوء بالضيق من قديم الزمن ، أمر توارثه الأبناء عن الآباء ..

اعتدى عليها وهناك عرضها وهو ابن ناسج للصوف . وهي ابنة الشرف والمجد . قتل ابن حاضنها هو شاب صغير بكى أمه بالدم . بل الدمع حرق قدرها .. قتل حنوها . كل هذه الموامل لا يمكن أن تزول دفعة واحدة . شقة منها حين رآته حريماً بخنجرها . ويطلب شربة ماء ... تنسى هي كل هذا .. وتشفق عليه . وتأويه إلى قصرها .. وتخفيه عن الجميع . حتى عن أختها وحاضنها !

واذا بها .. بعد قليل تحبه . حباً عيقاً . فهل هذا أمر طبيعي أيها الفنانون ؟

ليجلون L'aiglon :

ملك روما . أو النسر الصغير هو ابن نابليون بونابرت الذي كان مطمح أنظار أبيه .. والذي كان هو آخر من فكر فيه حين أسلم الروح في (سانت هيلانة) .

هذا الشاب الناعس هو الذي صرخ أبوه حين ولادته قائلاً (المستقبل لي) فرد عليه فكتور هيجو بقصيدته الخالدة .. (المستقبل لله) هو الذي كتب عنه (ادمون روشيان) روايته الخالدة (ليجلون) التي مثلت في كل البلاد التمدنية ويظهر أنه قدر لهذا « الشاب » أن لا تمثله على المسرح إلا امرأة . ولاندرى أحداً من سخرية القدر .. أم أنه كان ضعيفاً . مهيبض الجناح .

ناعماً . أو بعبارة أخرى كان امرأة في ثوب رجل مثلت هذا الدور (ساره برنار) ولكنها كانت جافة في تمثيلها إياه .. أي أنها أظهرت من الرجولة ما لا يتفق وشخصية النسر الصغير .. ومثلته جان بروفو .. وهي تمثل الآن على مسرح الكورسال وستمثل هذه الرواية في الأسبوع القادم ، ويقولون إنها تقوم بالدور أحسن من (ساره برنار) . وأيضاً هنا في مصر تقوم بالدور السيدة فاطمة رشدي ، وسنرى مبلغ نجاحها في الدور مع تلميذاتنا الطيبة لها .. ولي رجاء عند الله هو أن . ي جان بروفو فاطمة رشدي تقوم بهذا الدور ... وترى فاطمة رشدي جان بروفو ... وسترك يارب !

الريفيو :

لا أفهم من الريفيو من حيث هو فن ... إلا أنه « فن الجلال » .. وكل ما أستطيع أن أقوله عنه إن هو إلا استعراض فتيات جميلات ... يسيل لمن العباب !

أفهم جداً لهذا (الريفيو) فالاجنبى منه اكتفى بقراءة مجلاته من (بارى بليزير) . إلى (مولان روج ريفيو) و (فولى برحير ريفيو) .. أما ما يكون في مصر . فأننى أقضى طول وقتي وأنا أنفوس في كل فتاة من أخص قدميها إلى شعر رأسها (الجارسون) وغيره . وأنت تعلم طبعاً أن وقت النفوس هذا لا يقل عن خمسة دقائق لكل فتاة .. فأذن تمرن الليلة .. في ذلك فقط !

أما من يتشدد بالنسبية والفن .. والمناظر فهو مغفل ! « المسرح » : سادتي القراء .. الاحف يخرق للمرة الثانية فاعذروه !

اقرأوا
مجلة الرقيب

عيشة الطلبة !؟

« بقلم الاخف »

— ١ —

... وكانت منتصف الساعة التاسعة مساءً . حين خرج من السينما .. وأراد أن يكمل فسحته فالليلة ليلة الجمعة وهي الليلة التي يتبع بها هو وغيره من الطلبة .. فسارت به قدماه الى (مونغارتر) الهاهرة .. وعرج على (بارفنش) فكرع كأسين من السم الزعاف .. وسار الى حيث يسير غيره من ذوى الدم الملتهب وهو لا يملك الا رايالاً واحداً ! هو الآن أمام منزل . صعد اليه .. ولكن سرعان ما نزل لان الريال الواحد لا يكفي ! لم يعبأ بل أراد أن يتم فسحته .. ويألف من فسحة وسوف يتمها مهما حدث !

وجعل (يلف) .. حتى ساقته الاقدار الى منزل عليه يافطة حمراء .. (مولان روج) .. فجعل يصعد السلم فينكفي مرة .. ويقوم أخرى .. حتى وصل أخيراً . ومن غير أن يبصر شيئاً قذف بنفسه الى إحدى الغرف .. حيث كان أحد الاشخاص جالساً يداعب فتاة من فتيات الهوى !

انظر اليه جيداً ... ثم ما لبث ان ضحك كالجنون . هاهاهاه ! قد كان هذا الشخص الموجود بالرفة ... ناظر مدرسته !

— ٢ —

« لم أذهب للجامعة حتى الآن ولا تستغرب ذلك يا ابن عمي وأظنك توافقني على أن أعرف باريس جيداً قبل أن أقيد بقيود الجامعة الثقيلة . لا تخبر أحداً من العائلة بذلك لاني سأخفي الامر

عن الجميع حتى عن والدي .. وأقضى طول هذا العام في معرفة باريس وخفاياها ! ! أخبرتك في خطابي السابق عن مرسييليا وفتياتها وكيف احتفلنا بسلامة وصولنا في إحدى منازل هؤلاء المرسيليات الفاتنات . ! أما الآن فأخبرك ان باريس أبدع بكثير مما تسمعه أو تتصوره عنها ! ! آه يا ابن عمي العزيز كم هو بدیع منظر أولئك الباريسيات الرشقات ... وكما هو بهيج أن ترى نفسك في الميادين . في الشوارع . في القطارات . في التراموايات . في الامنوبيس محاطاً بالباريسيات .. وقلما تجد رجلاً . واحداً .. اما في مصر ... قلما تجد امرأة واحدة ... وان وجدت .. فهذه الحرب الخفية بين شبان الشوارع ! ... كيف حال فيهم الخادمة ... هل ظهر عليها شيء ! ! .. »

— ٣ —

... وجاء من بلدته ليمتحن الملحق ! واقضى يوم الامتحان بأي حال كان .. وفي المساء جلس على مشرب قهوة يفكر .. كيف ان القاهرة كبيرة وهو يجدها صغيرة ! لديه النقود ولكن لا يدري كيف يتصرف فيها .. وبينما هو يفكر اذمر به تاجر من تجار الاعراض وسمسار من سماسرة الشهوات ... عرفه الخبيث انه غريب فانقض عليه .. وجعل يكلمه بصوت خافت تعلم تأثيره من احمرار وجهه .. واطراقه بعينه !

قام الى سيارة فركبها .. وبجانب السائق جلس السمسار ، وفي منزل من منازل شبرا قضي

طالب الملحق ليلة لا يعرف كيف يصونها . وفي الصباح أرسل تلغرافاً يطلب نقوداً لكي يسافر . !

— ٤ —

... ووقفت السيارة بهم أمام البار المواجه للنياترو .. وانتهى التمثيل وخرج الجمهور .. ومن باب الممثلين خرجت الممثلات تنساب كل الى حيث يعلم الله ! وجاء محمود بالتمثلة س ... وركبت بجواره اذ كان هو الذي يسوق .. وركب الثلاثة في الخلف وسارت السيارة باسم للشيطان ! الى أين ؟ الى الهرم . أجل الى الهرم . وكانت الساعة الثانية بعد منتصف الليل ١٠٠ ولا تدري هل كان محمود نشواناً بخمر الغرام .. أو رضاب المدام ! فانه داس بقدمه اليمنى على مفتاح البنزين فانطلقت للسيارة كالقنبلة في شارع الاهرام ! كان الطريق مظلماً .. لا ينيده الا مصابيح السيارة .. وكان الهواء بارداً ! فابتدأ الجالسون في الخلف يشعرون بالخطر الدائم .. فصاحوا (محمود .. قف .. قف .. قف .. قف أيها الملعون !) فسخر منهم .. وضحكت هي ضحكة ناعمة رنت في الفضاء .. أعقبها بقبلة جوفاء ! وكانت السيارة تطير طياراً في الشارع الخفيف .. فصاحوا للمرة الثانية (محمود قف .. قف بحق السماء) .. وشعر هو أيضا بالخطر .. فداس برجله اليسرى على (الدبرياج) ثم رفع رجله اليمنى عن البنزين وجعل يبحث بها وهي ترتعش غراماً عن الفرامل ، ولكنه أخطأ فداس بكل قوته على مفتاح البنزين ، فأحدث صوتاً مزعجاً ! !

رفع رجله عن (الدبرياج) ، ثم صوب نظره في قعر السيارة ليجث عن (الفرامل) ، فاختل توازن (الدريكسيون) فصرخوا جميعاً ، وانحدروا بالسيارة الى (مطب) عميق ، على بعد خمسة كيلومترات ، من أبي الهول الساخر ! !

وكانت آخر كلمة نطق بها محمود النعاس ، هي « مسكينة أمي ! ! ! » « الاخف »

نجاح أم تهويش

محمد عبد الوهاب على المسرح

« منذ عدد من نشرنا مقالا بهذا العنوان عملا بحرية النشر، وقد جاءتنا على أثر ذلك مقالات لا نهاية لها بعضها تحييد لعبد الوهاب وبعضها تقد مر لالحانه وطريقة تلحينه . وفي اعتقادي أن المسألة يجب أن تقف عند حد محدود لا تتعداه . لذلك فضلنا أن ننشر هذه المقالة التالية رداً على الاولى ثم نقفل الباب حق حين . والجمهور وحده حكم عادل » « المحرر »

—•••••—

قرأت بالعدد الماضي عمرة ٥٩ بمجلة المسرح الفراء مقالة بالعنوان المتقدم بامضاء حضرة ابراهيم ح . مصطفى فتلوتها اكثر من مرة فكنت في كل تلاوة اعجب العجب كله بما حوته من التناقض الجلي وما تكنه بين ثناياها وينخلل سطورها من التحامل البين الذي لا يبرره الا الحقد والحفيظة أراد حضرة الكاتب أن يحيط من قدر الاستاذ عبد الوهاب فهاججه بسخف غريب مضحك يكاد ان يكون من نوع كتابة المأجورين ان لم تكن منها واني اقدم لقاري الكريم الدليل فيما لي : فاذا فتتدحرج رته : قل (أولاً : أن ظهروا عبد الوهاب امام السيدة منيرة كان أول عامل في رفقة الخ) الى أن قال : (وعبد الوهاب ناشئ غض خلعت عليه السيدة منيرة بعض تلك المميزات رفقة وقدره الناس تقديراً . وهي على كل حال صاحبة الفضل عليه فهي التي اظهرته وظهر معها وظهر في فرقها) . ثانياً قل : عن الحان عبد الوهاب وطريقة تلحينه (هنا ظهر الشاب بمظهر الضعف الذي يقوده الى خيانة الواجب أحسن من نفسه ولا شك انه غير قادر على مواجهة السيدة منيرة ومسايرتها على المسرح امدفلي الكيد وكان كبده ظاهراً مكشوفاً

صنع لنفسه الحانا لا انمض لقيمتها من الوجهة الفنية توافق طبيعة صوته وتلائم ضعف حنجرته وتمكنه من ان يتلاعب باحاساس الجمهور كما يشاء) الى أن قل (ولو انه كان يأنس في تسة القدرة والمندرة لجعل الحان منيرة مساوية لالحانه ومنع لما صنع لنفسه) حتي قال (وأظن ان منيرة أحست بهذا التسلاعب واطمأ عرفت مقدار ما يكيد لها) فانا قل عن الضجة الزهرة والنصف في في الصالة (ولنسأل من هم الذين يصفقون لعبد الوهاب هم ؟ أفراد قد نزل يحضرون التمثيل كل ليلة كما قيل لي فيتفرقون في جوانب الصالة فان انشد عبد الوهاب صفقوا له وصاحوا الله الله والجمهور مسكين يتوده افراد) حتي قال (وأنا نفسي صفقت لعبد الوهاب في حين انه لم يكن يعجبني) انتهى

وهذه هي كل القط التي أراد ان يسود بها حضرة الكاتب المسكين صحيفة عبد الوهاب : اذن فاصمعي أيها المصفق المسكين ردي على القطعة الاولى : انني مع احترامي للسيدة منيرة اقول انها لم تكن قط سببا من اسباب ظهور الاستاذ عبد الوهاب ولو كان لك بعض الامام بالمسرح لعلمت انه لا يمكن لاي شخص معها كانت قدرته

أن يظهر مثل عبد الوهاب أو أقل منه على خشبة المسرح وإنما هي عبقرية الموسيقى وقدرته الفنية هي التي ترفعه وتعلي من شأنه وتحمي له

أما النقطتين اللتين أخذتهما على الحان عبد الوهاب والمصنفين له فقد رأيتك تتخبط فيهما تحبباً غريباً معيباً أثار شفقتي عليك فيينا تقول أن عبد الوهاب ظهر بمظهر الضعف وكان الذين يصفقون له هم أفراد قلائل يؤثرون على الجمهور المسكين ليصفق حتى أنك كنت من ضمن المساكين الذين صفقوا له ، رأيتك تقول انه صنع لنفسه ألحاناً توافق طبيعة صوته وتلائم ضعف حنجرته وتمكنه ان يتلاعب باحاساس الجمهور فقل لي بالله عليك فكيف توفق بقوة منطقك المعكوس بين ضعيف يؤجر المصنفين ليأثروا على الجمهور وبين هذا الضعيف الذي تمكنه الحانه ان يتلاعب باحاساس الجمهور كما يشاء حقاً أنك أمير من أمراء البيان والمنطق ! الا أيها الخجل أن حركتك ! أو املك أيها الأمير كنت تريد أن لا يصنع عبد الوهاب الحانا توافق طبيعة صوته وحنجرته بل يصنعها ألحاناً توافق طبيعة صوت حضرة كيم وحنجرة سيادتك : هل يوجد في العالم ناقد فني خبير كبير مثل الأمير ينتقد بل يعيب على الموسيقى صياغته الحانا توافق طبيعة صوته وحنجرته ؟! حقاً ما كنت لاصدقك قبل اليوم انه يوجد في عالمنا من يكتب مثل هذا النقد الذي لو ترجم الى لغة من اللغات الحية لكنا اضحوكة بين الامم ، (وبعد) فاذا كان النقد خالصاً لا يقصد به الى الفائدة العلمية فقد كنا نرحب به سرّاً وجرراً — أما مثل هذا التشنيع الذي يتجلى في خوفه الحسد والحفيظة وقلب الحقائق فانا لا نسكت عليه . وهذا ما حركنا للكتابة لدفع الباطل واظهار الحق فسر يا عبد الوهاب في طريقتك الناجح ولا تسأل عن الناقين ما

ما زال يتكلم ..

عزيزي الاديب الفاضل الناقد عبد الحميد افندي حلمي صاحب مجلة للشرح احمد الله على أنني لست من هذه الطعمة التي تعبت بالأدب باسم الأدب ، وتقتل الفن باسم الفن ، وتخدع الجمهور والنظرة باسم التعليم والارشاد ، والحقيقة أنهم يعملون لشخصهم ويخدمون أغراضهم .. وجبههم . واحمد الله أيضاً على أنني طمت على الاعتراف بالجل لمن يدلي بنصيحة الي أو يقف معي في ميدان الأدب والفن .

كنت أظن الاستاذ الشيخ يونس القاضي مخلصاً في قوله ، صادقاً فيما أظهره من عواطفه . كنت أظنه صريحاً لا يضمر لي عكس ما يقول ، ولشد ما أألم الآن وقد شاء القد أن تقل لي قوله عني . أما وقد شاء أن أرق الخراب عن حقيقة اشتراكه في رواية كابوتارا فأنا لأأظلمك على أمر جديد اذا قلت لك أنني رجوت السيدة منيرة أن يكتب اسمه على الاعلان وانه لم يضع في الرواية « زجلا » واحداً لان واضع الاسم شخص غيره أنت تعرفه جيداً كما تعرف السيدة منيرة والاستاذ عبد الوهاب . فهل لك كساند يغار على الفن أن تطلع الجمهور على حقيقته وتضرب على أيدي المفرورين ؟

إذا ماذا وضع الشيخ يونس ؟ ... كل ما في الرواية من جرائم ضد التاريخ ومواقف لا قبلها للنوق السليم وأساليب الفن . ولكنني أعذره لأنه لا يعلم من أساليب الفن أكثر مما رأته في رواياته الخوفاء من موضوع غافه وشخص متحرك على للشرح كالعرائس وأنت لاتعلم لماذا تراها امامك ولا لأنني سبب تدخل وتخرج .

كنت اتوقع انقلاب الشيخ يونس على

فأرغمته بأن الرواية مقبسة حتى تسع له حيل بإرسال الاهانة الي ويكشف عن سريرة ، أما الآن فأصح لي أن أقول لك انها معربة حرفياً ولا أظن ماسنيه مع شهرته يلحق ردية حوت مثل هذه الاغلاط التاريخية الباطمة — على أنني أسعد حظاً من السيدة منيرة لأنه يزعم أنه علة كيانها ووجودها وروايتها (الشبهة الأولى) وفي الختام اصح لي أن أقول لك صورة العقد الذي يثبت أنني لأأرتق من الروايات ، وأني معرب رواية كابوتارا (الاصلية) الوحيد ؛ وبأتمها الوحيد . في وقت كنت أشرح يونس ما زال مجرولاً

فأشر العقد إن شئت واسمح لي أن أعود الى عزائي التي اضطرتني الى الخوض في هذا الموضوع أن تتركني بين ورقي زكي هذا وبينك عن وسط الوشايات والاغراض . وفي الختام أرجوا أن تفضل بقبول فائق شكري واخلاصي .

شارع لاسكسدرية بقرة ٢٢٢ ، سراي حيدر
سليم محمد
واليك سورة طاق الأصل من الكون
المشار اليه في المقال السابق :

دار التمثيل العربي
(ادارة محمد بك جبر)
تجرباً في ١٣ نوفمبر سنة ١٩٢٢
أنا الموقع على هذا ما سلم نخلة قد تمت له
محمد بك جبر رواية كايه بر امره في هذا
مبلغ ألف قرش صاغ استلمت منه وقت
هذا مبلغ مائة قرش صاغ والباقي وقدره ثمانمائة
قرش صاغ تدفع لي على أقساط بمقتضى ايصالات
وهذا البيع لحضرته وللحقوق الذي يكون مديراً

له ولا يجوز لي أن أصرح بتمثيلها لأي جوق آخر أو لأي شركة اسعوانات أو خلافه بل لمحمد بك جبر حق التصرف في الرواية المذكورة كما يريد . والرواية المذكورة هي لاوبرا ولايجوز لي أن أعمل هذه الرواية درام وأيعها . وتحرر هذا من نسختين للمعاملة بموجبها عند الازوم ومستعد لتسليم الرواية لحضرة محمد بك جبر يوم ١٤ نوفمبر سنة ١٩٢٢ بمقتضى ايصال بالتسليم .
محمد جبر سلم نخله

الرقيب يخطو خطوة كبرى

يصدر العدد السابع من الرقيب يوم الاربعاء القادم مضاعف الحجم والصور والمواد ، وفيه عدا على مسرح السياسة والاخلاق ، وهي انتقادات سياسية ، مقالات شيقان لامير من امراء البيان ، تعرف من احدهما من هو استاذ المرحوم محمد بك البابا ، وعن تلقى فلسفته الغريبة ، وتعرف من الثاني كيف تلمب الفكامة بلالباب .

وفي هذا العدد أيضاً زجل لامير الزجالين الاستاذ محمود رمزي نظيم في خطباء الحزب الوطني ونولار أبي الهوى الصيادي لسعادة الاستاذ محمود زكي شا الشهير . ومولاي السكردينال « احمد الصغير » نحت الاشمة بنلم الاستاذ محمد بيومي الجنيده هذا عدا أخبار الطلبة ، وانباء « عماد الطين » والروايات المسرحية ، وحديث الصالونات والتمكاهات الادبية ، و « اقدر الممثلين والمسئلات » و « لجنة الطلبة »

أما صورة الغلاف فرسم كاريكاتوري عما حدث في جمعية الاقتصاد السيامي عندما التقى الشيخ محمد بنحيت محضرته عن الوقف وسيكون من النسخة الواحدة من الرقيب ابتداء من هذا العدد عشرة مليات

شرابته الخرج !

بقلم الاديب المعروف سعيد عبده

« ومن الشيوخ : صديق من ينصل من تقاليد ماضية بمقفة السهم ، فيعيش للحاضر كأشد شبابه إخلاصا إليه ، ويستقبل الزمن بابتسامة تستحيل مع الايام الخالدة لا تموت . ومنهم من يعيش من ماضيه في صومعة معتمة ؛ ينكش فيها كما تنكش السلحفاة تحت غطائها الصد في أيام الشتاء ، فلا يكاد يبرحها حتى يهره الضوء ويخفقه الهواء ، فيعود اليها نائما ، في فقه على الزمن واهله لعنات . وكلا الشيخين يا صديق كثير ، وحسبك نظرة تلقيها على مجلس من مجالس الشيوخ حتى ترى لهما كثيرا من النظائر والاشياء ومن الشيوخ - وأولئك قليل - قر لا تزال روحه مذبذبة بين ماضيه وحاضره ، هذا يدفعه وذاك يمنعه ، هذا يسكب في يمين اذنيه انشودة الزمن المتطور ، وذاك يدوي في يسراها بأنين النفس السجينة في أوهام الاستبداد . هذا يصب على دماثة ماء ، وذاك يوجع في عروقه النار . هذا يناجيه باسم الحرية واللاؤم والتسامح وكل عاطفة بشرية مهيبة أنت يسلم ويداري ويتسم ، وذاك يغريه باسم البطش الوحشي الساذج أن يذود عن تقاليد ماضيه بحماسة وصراحة وتضحية ، وأن يصون كرامته وأن كلفته الحياة ؛ وأن يتمجج الشرف ولو على عرش مخضب بالدم ، ولا يفتأ الشيخ قائما بين هذين الوحيين يتدولان النصر على روحه الحائر حتى تتناوب له الارض عن منواه الاخير .

وهذا عي - شيخا كما تعلم - بروي لي ابراهيم !!

وكهة لا يفتأ يرددها في كل مجلس يشترك فيه فيملا المجلس ضحكا من صاحبها المعجوز . يقول عي ان « مزمازي » انطوى في مزرعة « الخواجه ابراهيم » جمع طائفة من عمال القرية وسار على رأسها الى الحقول . قابله جبر افندي صاحب المزرعة المجاورة فقطع عليه الطريق ، واستولى على عماله جميعا ، وتركه يعود الى صاحبه الخواجه ابراهيم ويبدأ الا من ظله الطويل ، صفر اليدين حتى من خفي حنين !

وهناك دارين الرئيس والمرءوس هذا الحوار :

— ما جيت اقرار يا مزمازي ؟

— جنهم

— بعني ما بشوف وراك انفار ؟

— جبر افندي قابلي وخدم مني بالعافية

— ما لالت له انهون للخواجه ابراهيم ؟

— قلت له

— وايش بيقول لك ؟

— قل لي ملعون ابوك على أبو الخواجه

ابراهيم !!

— مزمازي ... اديني كاس زيب دبل

وألى له بالكأس فاحتساها في جرعة ثم اعاد عليه السؤال :

— ما لالت له انهون للخواجه ابراهيم ؟

— قلت له

— وايش بيقول لك ؟

— قل لي ملعون ابوك على أبو الخواجه

— مزمازي ... اديني كاس كونياك دبل !
فألى له بالكأس فاحتساها كاختها في جرعة ثم اعاد عليه السؤال :

— ما لالت له انهون للخواجه ابراهيم ؟

— قلت له

— وايش بيقول لك ؟

— قل لي ملعون ابوك على أبو الخواجه

ابراهيم !!

— مزمازي ... العمى ! اديني الطبنجة والبنديقية ، وهات الحصان ، واجمع زلمات المزة كلاتهون ! ما بتترك منهون احدا ابدأ

فألى له مزمازي بالسلاح بعد ما استوثق من عمراته بالرصاص ، واحضر الجواد في السرج واللجام ، وجمع له ماشاء من رجاله مسلحين بالمصي والفؤوس . أمسك الخواجه ابراهيم الاجام استعدادا للركوب ثم التفت الى مزمازي وأعاد عليه السؤال :

— ما لالت له انهون للخواجه ابراهيم ؟

— قلت له

— وايش بيقول لك ؟

— قل لي ملعون ابوك على أبو الخواجه

ابراهيم !

فامتطى الرجل صهوة جواده ، وسار في طلب النار على رأس هذا الجيش الصغير . والواقع أن مزمازي الذي كان متأثرا ببحرجه الشخصي ، والذي كان يهيء لجبر افندي جنازة يشبع بها لعا ، ابتداء الرعب يدب في قلبه حينما رأى أوداج الرجل منتفخة بنشوة الخمر والغضب واشفق على القرية من شر الفتنة في هذا اليوم العبوس ، فقترب اليه في رفق وقال :

— ما الطيب أحسن يا خواجه ابراهيم

— مزمازي ... العمى . مش شغلك .

أبوك ماهو عزيز عندك ابويا في عويناتي هيك

مثل السلطان !

صكت مزمازي واشرف الجيش بعد دقائق

على ميدان القتال ، فربط به القائد التائر على
مرمي الحصاة من موقف الباغي الاثيم ، ثم اعتدل
في مرجه ونادى بصوت مرتش مخيف :
— جبرافندي !

التفت جبرافندي الى هذا الهاتف ، ففكر
أن يخاطبه الرجل على ظهر جواد . طلب اليه في
قحة وغلظة وجفاء أن ينزل الى الارض أو
يتركه ينبج في مكانه كما تنبج الكلاب . ورأى
الخواجه ابراهيم ان اجابته الى هذا المطلب الثافه
لا تنافي معطافا مع النار العنيف لكبريته . فخرج
فزل عن جواده ثم أعاد عليه النداء :

— جبرافندي !

— ملك ياخواجه ابراهيم ؟

— ماخذت الاغار من مزمازي ؟

— أخذتهم

— وابش تقول له ؟

— قلت له ملعون أبوك على أبو الخواجه

ابراهيم !!

فتقدم الرجل من غريه حتى أصبح أمامه
وجها لوجه ، ثم ابتدأ يعيد عليه السؤال ، فقاطعه
جبرافندي تائرا بصوت كالرعد .

— أخذتهم ! أخذتهم ! أخذتهم ! وقلت

له ملعون أبوك على أبوا الخواجه ابراهيم على

أبو أبو الخواجه ابراهيم كان ... عايز ليه بقى ؟

عندئذ سكك الخواجه ابراهيم سكينة قصيرة

ارتعشت فيها معاطفه ، واحتقن وجهه احتقان

الغيظ والكمد ، ثم قال في صوت أشد دعة

وهدهو واتضاعا .

— جبرافندي .. نهارك سعيد ! كل واحد

ببمرف شغله !!

ودار حول نفسه ، فانسحب الى جيشه ،

وتفقر معه الى أرض الوطن بانتظام !

وانتدبر في نفس هذا الشيخ وحي التسامح

العصري ، على وحي الأثر والاندفاع القديم وراء

سلطان القهار !

وأنحى العجب يا صديقي ان عمي وهو

روى لي هذه القصة بالامس للمرة الثانية والعشرين

تذكر ابنته « تسالي » التي خرجت من البيت

بغير اذنه ، فأكفه وجهه قليلا ثم استدعى خادما

سألها عن سيدتها الصغيرة فاجابته انها لم تعد

منذ تركت البيت في الصباح .

استطاع عمي غيبة ابنته ورأى ان أربع

ساعات تقضيها فتاة خارج بيتها في غير رعاية

من حرس من ... ترويه بعض المساس سبعة

العائلة ، وان يكن وثاقا كل الثقة ان ابنته الممذبة

أرقى من مستوي الظنون بكثير ! فلم يجد أمامه

من يسخط عليه الا الخادم المسكين فأمطرها

سيلا من الشتائم ، وصرفها على ان تعود اليه

وابنته متى آتت في الحال

... ذلك الصبح في الساعة الثانية بعد الظهر

وحديثنا الى هذه الساعة وقف على الازمة السياسية

الحاضرة ، وعن ذلك الخدر السياسي الذي

اخترعته الاحزاب المصرية باسم الائتلاف ، ثم

تذكر « تسالي » من جديد : فنادى الخادم

وسألها عنها فردت عليه بنفس الجواب . ولم يعد

لأصبر في رأس الشيخ مجال ، فنادى أم الفتاة

وابتدا معها في شعار .

— أن ذهبت البنت ؟

— ترد الزمارة « لأبنتها » منيه وعمتها

زينب هانم .

— عال ... عال .. اليوم أبنتها سنية ،

والامس أبنتها حكمت ، ويوم الخميس أبنتها

احسان ! وهكذا تمر الايام وكل يوم تبت لها

من جوف الارض ابنة جديدة ترد لها الزيارة .

وهؤلاء الابلات لأرى منهن واحدة هنا أبدا .

— لكنهما لم تخرج منذ ثلاثة أيام

— مادمت تلقين لها الحبل على الغارب

فستخرج كل يوم من الآن ، وما دامت وكنك

في الدفاع عنها أمي ، فستكون النتيجة ان
نفقدها بين الاسهام والدفاع .

— أحاسنها على الماضي أم على المستقبل ؟

— ياسيدي الفاضلة أنا لا أريد فلسفة ،

أنا رجل منطقي ، والمسألة في غاية البساطة فتخلص

في أن بنت ابراهيم بك حلیم يجب أن تحاسب

على الماضي والمستقبل على السواء .. يعجبك هذا

أم لا يعجبك ؟

— وأسخط من هذا يعجبني أيضا !

— يا صفيه هانم احفظي أدبك جيدا واعلمي

أنك تحب ابراهيم بك حلیم والد البنت الوقحة

الماجرة ضلة الشوارع التي تساعدني على التلف

اليوم ، وغدا - اذا سقطت - فانا وحدي الذي

أبكي على شرفي ، أما ابراهيم بك حلیم الرجل

المحترم الذي ظل اسمه الى اليوم أنقى من ماء

السما .. من الآن لا يخرج هذه البنت الطائشة

أبدا . أبدا

— شيء جميل . ضعها في قفص اذا شئت

واقبل عليها به وخذ المفتاح .. اقتلها في السجن

أنا مالي ؟

— اقتلها أو أحببها هي ابنتي ، اعممي جيدا

أنا وحدي هما الأمر النهائي . خروج من المنزل

مستحيل . لا أريد أن أكون هنا « شرابة خرج »

ابراهيم بك حلیم لم يكن لها في حياته ، ولن يكون لها

أبدا .. هل تسمعين ؟

لكن صفيه هانم يا صديقي لم تسمع شيئا ،

لأنها لم نجد في نفسها أقل ميل لانظر هذا الرجل

التائر يتدفق من فمه الزبد والرغاء . وعمي في

نفسه كان حينئذ ككباش هائج أعماه الهياج ،

فلما بلغت به الثورة والجهد لم يعد يرى أمامه أحدا

فاستلقي على مقدمه كالحضرة المحموم يهذي باسم

ابنته واسمه هو على غير علم بما يقول

وظللت أرش على وجهه الماء حتى أفق بعد

حين فاذا احتقان وجهه قد هبط ، واذا الدم

الذى كان يملأ عينيه قدغاص ، واذا هو يشكرنى على العناية بأمره فى بيت لا يرى فيه الا خصوما وأعداء !!

فى منتصف الساعة السادسة ، وبعد أن كنت قرأت لعمى فصلا طويلا فى العقد الفريد ، أقبلت الخادم خاتمة تعلن عن رجوع سيدتها تسالى . فسألها الشيخ وما تفعل الآن قالت تغير ملابس النهار بملابس المساء . فقال الشيخ فى صوت هادى . اذا فرغت من شأنها فعلى بما فى الحال

واحترمت سكوت الشيخ وتركته سارحا فى عالم بعيد . حتى اذا اقبلت الفتاة بزهرتها غير قليل من العظمة والجل ، وقبت أمام والدها بهيوس . ثم قالت : أتانى انك غاضب منى يا أبى .. صحيح ؟

— أبى كنت اليوم ؟ وكيف خرجت من غير أن آذن لك بالخروج ؟

— كنت نائما يا أبى ورأيت من سوء الأدب ان اوقظك من نومى بما كنت مستسما فيه الى حلم جميل ، فقط لكى أقول لك اننى ذاهبة الى شيكوريل !

— والناس يذكرون فى شيكوريل طول النهار ؟

— ساعة واحدة قضيتها هناك ثم قالمتنى سميحة كمال فدعتنى لزيارتها ، وعت بافعل هذه الزيارة . ابوها يحبك كثيرا . ألا تعرفه يا أبى ؟ كمال بك عبدالعزيز ؟

— لا . لا اذكر هذا الاسم

— كيف ذلك هو يقول انه يعرفك ، وكم شعرت بفخر بنوتك يا أبى وهو يقول انه تشرف يوما — نفس هذا اللفظ تماما — بالجلوس معك على مائدة واحدة . أى شرف لى أنا التى أعيش معك دائما يا أبتاه ؟ دعتنى الى تناول الطعام معها فكرهت أن أسىء بالرفض الى قوم

يحبونك يا أبى . تناولنا الطعام ولبنا هناك فى سمر حتى أتيت .

— ومع ذلك تزعهم امك انك كنت فى زيارة متبة !

احترت عيناها فى قلوبى . كنت مسرورة . — ألم أقل لك يا أبت انى مررت عليها واخذتها منى الى شيكوريل ... دائما أنسى .

— وعملك زينب هاتم ألم تزورها اذن ؟ عبت قليلا ثم لعبت فى أصابعها وظهرت ضاحكة :

— إذن قلت لك نبي كل شيء . كنت أريد أن أفاجئك يا أبى بيشرى شفاء عمى من جرحها الخطير . وارهن لك اننى أقابل سوء ظنك بي دائما بمفاجآت الجيلة المفرحة .. لكن أبى دائما تقف لى فى الطريق . لا بأس سوف لا أقول لها شيئا معلنا ، سيكرب سرى يبنى ويك فقط دون الناس أحسن !

— وانت تسبئين الى أهلك بالخروج من غير اذنه ثم ما من قلة تستغفرن بها أبك ؟

— كل شيء عنسى بالثمن يا أبى . اقبلك على أن تسمح لى بالذهاب الى السينما الليلة مع سميحة كمال .

— نخرجين الليلة أيضا . لا . لا . مستحيل ! — سوف لا اخرج بعدها أبدا . . الليلة فقط يا أبى .

—

— ولكن قد لبست ثيابى ووعدت ،

أريد ان تكون ابنك مثلا فى خلف الوعود

— وتريد ان تذهبى الى السينما فى هذا

الفتان القصير . لا . لا . مستحيل . بنت

ابراهيم بك حلم لا تخرج هكذا أبدا .

— أغبره يا أبى

ثم اقتربت اليه بحنان ودلال فوضعت قبلة على جبينه

— تذكرى انها آخر مرة

— ثم جرت الى حيث تابس من جديد !

فابتسم الشيخ والتفت الى بعد أن غابت عن نظره قائلا :

— جيلة هذه الفتاة ، طيبة ، دائما صريحة صادقة !

ثم أمسك بذقني فبرزها بين سبابته وإبهامه :

— أجهده أن تكون اهلا لها يا فريد وأعدك بغير أهلك الاضن بها عليك اذا استقرت بك دراسة الحقوق على قرار أمين !

اضحك منى يا صديقى من هذه الهدية المتظرة وبارك منى فى اولئك الشيوخ الحيارى بين الماء والنار وقبل تحيأتى فى الختام ما فريد

« طبق الاصل » سمير عبد

٤٠ صورة

يصدر هذا المدد من المسرح خاليا من

الصور وذلك لاسباب أولها اننى بحثت عن صور

يصح نشرها فوجدتها فى وقت متأخر . ثم أن

صانع الكليشيات تأخر أيضا فى عملها فلم تصل

الى المطبعة حتى آخر لحظة بعد ظهر السبت

ولكى نعوض على القراء هذا النقص يصدر

العدد التالى من المسرح وفيه ٤٠ صورة بديعة

للروايات الجديدة ولاشياء أخرى . فمذرة .

العزومة !

الفصل الموسيقي

وصلنا بلقاء من عزومة الاحف الى اننا « شعبنا » بعض الشيء بعد ذلك الجاء « المنيف » وكان من المقرر أن يطربنا في تلك الليلة بعض منا — وهم هواة من فوقون كما قيل لنا — .

وكان افضل ما شغلنا به انفسنا في الفترة بين المشاء « السمع » هو الفرع على صور كتاب المسرح وممثلينا وممثلاتنا التي ورعها الاحف على حوطة غرفة مكتبه وكان في ذلك بعض « الفرع » لما حل بنا وكان خيرا ما « نجس » به في سبدل « الهضم » !

وانتهت « الفرجة » على هذا الاسلوب « الشفهي » وكان منا المستنقح والمستملح والمستهقل والمسظرف .

كل هذا واصحابنا الهواة في منزل عنا وقد حكف بعضهم على العود فشد أنواره أو الكمنجة يستلونها والبهص الاخر على اقامون يداعبه ويعرج نواحيه الترامية الخ ما هنالك من « مر الهنة » وهنا اطلب الممونة والغوث !

« تصليح الآلات » ! ! هذه عقدة نريد لها حلا شافيا من سادتنا أهل الفن .

ما ذنب الناس يدعون الى حفلة الطرب وينظم عقدم في الساعة لثامنة مثلا فلا « تطاق الآلات الا الى العاشرة » ! ! واذا سألت أو تمحبت نظر اليك أحدم في سخرية و « فن » قولا « تصليح الآلات » !

كنت اعتقد أن تصليح الآلات هذا من شؤون حفلات الافراح والى الى العامة أى من ضرورت أصحاب « الكار » الذين يتدلون

ويدخلون في نوع الجهود شيئا من صعوبة « للهنة » أو « الحذقة » فذا به مرض « فنى » يصيب الجميع — محترفين وهواة — ولا حول ولا قوة الا بالله !

جلسنا لنسمع فاذا بنا جميعا سكوت والنوم « يعالجون » ويتمايلون ويربطون ويدندنون ! « ردتنا » ما « ردتنا » في دن جرد قبل له « هس » « سمع يا أني بقا » ! واذا ابتسم لامر ما مثلا انهره « سمع » آخر بقوله « ايه ده . ش نسمع » ! ! وكم نال صديقاى كثير من هذه الملاحظات مصحوبا بالكزات ولم تكن المسألة اكثر من « تصليح الآلات » !

ماذيطلب منا أن نسمع في مثل هذه الدوشة ؟ وماذا جئنا ليطلب منا أيضا « احتمل » ذلك النص كلما دعينا الى « السمع » ؟ ها قد انتعفت الساعة المباشرة ونصف ونحن « نقاسى » السمع ونمات الآلات متسفرة مخلط بعضها ببعض لم نصل بعد الى « قرار » ! لمرى ان هذا كبير . واكثر منه ان يرضى الناس عنه .

وقل أن يبدأ « ضرب البشرى » اشكر الاحف دعوته التي أتاحت لي هذه الفرصة « لاشقى غليلي » من « تصليح الآلات » !

الحمد لله ! اطمان الاخوان الى آلاتهم « ورضيت » لآلات ان تسمعنا .

انتهى « البشرى » وهو عادة عبارة عن « مشق » في فن الغناء . أو قل انه « ابرتيف »

يستجابون به « شهية » المغنى ويهنيثون به الاصماع .

غير ان « شهية » المغنى تكون عصبية في « كل » الاحايين ولهذا « يتمايلون » عليها بعد البشرى « بتوايفه » من « النقاميم » يقوم بها العود والفانلون والكممنجة على التوالي حتى اذا ما « صوروا » النغمة « وتسلمن » صاحبنا كفت الآلات وبدأت « الليالى » . . .

يا . . . سلام ! نعم . وهذا هو الفن . والا فلامغنى ولاصمغ لم تكن نعرف الذى غانا في تلك الليلة . ولكن ما كان اسرع تعارفنا « وقتيا » فانت تعلم ان « كان ياسيدى » . . . و « الله يا عبى » تكفى جدا لايجاد التعارف في مثل هذا الميدان ! وهنا اشكو المغنى :

كان صوته « قاسيا » جدا لم يستعمل شيئا من « الرأفة » بالمرة . وبدأ « الليالى » نهائية لا معنى فيها ولا جاذبية ومع ذلك ؟ ؟

كما نصيح جميعا في ذيل كل ليل « آه . . . كان . . . الله . . . »

رياء ولاشك . وكنت انا أول المرائين ! ماذا تفعل أيها القارىء ؟ قوم مهذبون — بينهم اصداقا لنا — تطوعوا لاصحابنا شيئا مما « حذقوه » يجب ان نسمع اذن . ويجب ان نقول آه ونشلى على عينا !

كان صاحبنا يغنى « بالجملة » وبلهجة الأمر فينا . وبعد ان اصابنا بكم « ليل » دخل في المول رغم انوفنا ثم « لضم » في دور طويل « رنجلا » ودون مساعدة أحد — يعنى فش همه فينا والسلام !

انتهت هذه « الوصلة » وانسدت . تقوسنا . وبعد ان حرمتنا خنجرته من صمغ موسيقى الآلات

(البقية على صفحة ٢٦)

حديث المحرر

كيف عادت؟

منذ أيام قليلة عادت السيدة فتحية أحد المطربة المعروفة من رحلتها في الشام. وقد نقلت اليها الانباء من قبلها أن السلطات المحلية في سوريا معت السيرة المحيية من العمل هناك .

تساءلنا ما السبب؟ وإلى القراء الحقيقة . في ليلة ما في بيروت كانت السيدة فتحية تغني لحناً معروفاً من ألحان رواية « مرآة في الجهادية » هو اللحن الذي مطلعته :

« صحيح مفيش تعيس في الدنيا زي العسكري » وفي هذا الحين كانت السلطات الفرنسية تستنجد بالاهالي ليتطوعوا في الجيش الفرنسي لمقاومة الدروز، وكان يشهد الحفلة أحد رجال البوليس المصري فباغ السلطات هناك أن السيدة فتحية تغني ألحاناً مهيجة تنفر الناس من العسكرية وتمنعهم من مقاومة الدروز .

وصدقت السلطات هذا الخبر، وزادوا على ذلك أن السيدة فتحية أخذت تقرداً من الدروز لتعمل لمصلحتهم .

وعلي ذلك صدر الامر بمنعها من الغناء في سوريا .

وهكذا عادت السيدة فتحية بعد ذلك للجهاد الطويل .

ياترى أخذت كام ياتوجه من الدروز؟

مانوسيان

هل في مصر أو خارج مصر من مجهل الخواجا مانوسيان صاحب مصنع السجائر المشهور؟

مات الخواجا مانوسيان الكبير .

المبجى الخواجا مانوسيان الصغير .

وانما ذكرت هذه « الميتة » لان لها علاقة بالفن .

وفي مصر جمعية من لا من تمثل في كل شهر روايتين .

والمسيو مانوسيان « زبون » طيب عند هذه الجمعية ، إذ يشتري في كل حفلة بنوار بثلاثة جنيهات .

أما أولاده فلا يشجعون الفن . ولا يدفعون ملها واحداً .

لذلك كان حزن الجمعية التثيلية الارمنية عميقاً من أجله .

عوصك لله حبراً يا ماني .

في سبيل الله :

ذكرنا بالتفصيل في العدد الماضي حكاية المعركة التي نشبت من أجل السيدة أم كلثوم .

وقلنا ان « المتخاصمين » ذهبوا الى قسم البوليس لتحرير المحضر اللازم

وخرج الجميع من القسم عند الساعة الرابعة صباحاً فوجدوها في انتظارهم على باب القسم فأخذتهم الى منزلها .

وتدخل جماعة من أصدقاء السيدة لادخل لهم في الموضوع ، وأقاموا قضية على سامي افندي الشوا ليم انتقامهم من المسكين .

وتنازل بعضهم عن القضية ، وصمم بعضهم على ألا يتنازل الا بوساطة أم كلثوم أو « بأمرها » علي الأصح

وهي تأتي أن تتوسط أو « تأمر » نكاية في مسكيب سامي الشوا .

والمهم من كل هذا أن أم كلثوم تنتظر جماعة أصدقائها - عدا سامي الشوا - الى الساعة الرابعة في الشارع ثم تذهب بهم الى منزلها في مثل هذا الوقت :

آية امرأة هذه ؟

وهل يتفق هذا العمل مع كرامة امرأة ، أو على الأصح « سمعة آنسة » أنا شخصياً لا أستطيع الحكم ..

سؤال

وقد شاء القدر - وهو دائماً ظالم قاس على النساء - أن يسوق الي شخص لا أعره قبيل الآن ، ولم أره مطلقاً .

قصص على قصصاً غريبة عن أم كلثوم ، وكلها مدهشة لا تشرفها .

ثم رجاني أن أوجه الاسئلة التالية اليها :

هل تعرفين شخصاً يدعى عمر لطفى ؟ ولماذا دفع من أجلك ٣٥ جنيهاً لذكرتك الشوريجي ؟

وأنا أترك الجواب على هذين السؤالين « للآنسة » أم كلثوم .

ملاح

وقبل أن أنتهي من الحديث عن السيدة أم كلثوم لابد من ذكر حقيقة مؤلمة .

اجتمع بعض اصدقاء أم كلثوم (بولس - مناع - حنفي الدريني) ووكلاوا عنهم الاستاذ عباس شريف الحامي ، وفي صباح يوم الاربعاء

١٦ فبراير سنة ١٩٢٧ - كما بلغني - قدموا لانيابة بلاغا ضد صاحب المسرح والى الان لا اعرف مضمون

هذا البلاغ لانني لم اذهب الى النيابة

سدني الاعزاء الابجاد الاجلاء :

لا تظنوا أنكم تخيفوننا بالنبابة ، فقد برهن
القضاء والنبابة على حكمة لا تعرفون انتم مغزاها ولا
مضمونها .

اننا يا اولاي نعمل للصالحه العامة ؟
وانتم تدعوننا للاحتكام الى القضاء ...
اهلا وسهلا .

سنكشف اليوم هن ايلامكم ، ولكننا
سنترككم أمام النبابة ، وأمام القضاء ان وصلت
اليه المسأله ، وبين جدران السجون ان استدعى
الامر ثم سنترككم بعد كل ذلك أخيراً ... ١١...
والآن ياسيده ناع .. ياسيد حنفي الدريني .
يبنى ويبنكا حساب لابد من تصفيته .

كان الأول ، صديقي فأمسكت عن ايلامه
وكان الثاني لا يترك كبيراً ولا صغيراً الا ساقه الى
للشفاة به والاشفاق عليه ... اما اليوم فيجب
ان نتحدث .

والي الأسبوع التالي حيث يتسع المجال .

جائزة

نشرت كل المجلات في البلد تقريباً أن
السيدة عزيزة أمبر كانت متزوجة من «عسكري» .
ونحن جميعاً لا ندرى مبلغ هذه الاشاعة
من الصحة والكنها الاشاعة ملأت البلد منذ عهد
غير بعيد ، ولم تحاول السيدة عزيزة أمير أن
تكتسبها في يوم من الايام .

ولما لم تعد تطيق صبراً ، طلبت الي أن
أنشر ما يأتي :

« عزيزة أمير المثلة الاولى بمسرح حديقة
الازبكية ، تعطى جائزة قدرها ألف جنيه مصرى
لمن يستطيع أن يثبت أنها كانت متزوجة بعسكري
وتتعهد أيضاً فوق ذلك بدفع كل الرسوم
والمصاريف اللازمة لاستخراج الاوراق الرسمية
والمستندات التى قد يمكن أن يحتاج اليها أى
شخص لاثبات صحة ذلك الزواج المزعوم »

بعد هذا ، لا نملك نحن الا الصمت ،
وليبحث الباحثون للحصول على الجائزة ..

يا عالم ... يا بتوع دمياط . أين أنتم ١٩...
يا زمبلى خندس .. علوزين نشترى مطبعة ..
شد حيلك ١١

ترويض

منذ حين ذكرنا أن امرأة ما انتحلت اسم
عزيزة أمير لنفسها وجعلت تهتك تحت هذا الاسم
ويظهر أن هذه العملية تكررت مع امرأة
أخرى . فقد حملت الي السيدة عزيزة أمير الخطاب
التالى الذى وصلها عن طريق البريد وها هو نصه :
المعبودة الحسنة .. وكبيرة ممثلات مصر ..
ايزيس .

.. آمنت بالله يا مفيدة فأنت اليوم حديث
الخاص والعام ، سيرتك على السنة الجميع في
المجالس والاحياء وكل ما ينسبونه اليك عار عن
الصحة غير الواقع مخنلق . واليك قصة جميلة
ثبتت ذلك .

قابلنى صديق لى يشكو غرام من تدعى
عزيزة أمير ، وامتدح الحديث بيننا ساعات طويلا
حق انتهى بأن دعانى لسهرة عندها . ولما كنت
ممن يسمعون عن عزيزة أمير في الجرائد والمجلات
وطالما تخنيت المنول بين يديها الجالها وخفة روحها
تقابلنا بمصر ، وركبنا السيارة الى منزل السيدة
عزيزة أمير ، ودخلنا الصالون ، وبعد قليل ظهرت
سيدة أخرى غير الحقيقية ، فدهشت جداً من
ذلك المنظر وقلت لها تشرفنا يا مدام .. أظن
انك السيدة عزيزة أمير الرابعة عشر ١٩ فعلت
وجهها حمرة الحجل ... ما علينا من الكسوف
الحاصل منها .. أما المصيبة الكبيرة ، صديقى
المفضل ، الذى ممست في أذنه قتلا : آنت
يا توت عنخ آمون .. لا بأس بهذه السيدة يا مفيدة
لكن اعذريها لأن تنحل اسمك الاتجار به

لقد أصبح أشهر منار ثمنه كبير وغال كعمر افندي
وشيكوريل . فلا تزعلي مما يكتب في الجرائد .
وبكرة نسمع وبعدة نشوف أغرب من الحكاية دى .
وسلامى اليك يا أميرة الجميع ما

أخوك « روميو »
هذا هو الخطاب انشره كما هو ، ولا نعلق
لي عليه .

ولو أنصف قلم المطبوعات لبحث عن طريقة
تختم النسوة المتهتكات من انتحال أسماء بعضهن
والاتجار بها بدل أن يذبح على الصحف الاتكسب
عنهن جميعاً .

الوسام

ذكرنا مرة أن الحكومة الايطالية أهدت
الاستاذ يوسف وهبى مدالية ذهبية ، ولكن
زميلنا محرر مجلة روز اليوسف ، قرر حقيقة أخرى ،
وهى أن الوسام أهدي اليه فعلاً ، ولكن براءة
حمله لم تصل .

ويظهر أن (الدبلوما) كانت قد وصلت ،
فأرسل يوسف وهبى يستدعى احمد افندى حسن
ناقد المجلة ، وأطلعه عليها ، ثم لم يكتف بذلك ،
بل أرسل (الدبلوما) نفسها مع الميسيو فيتاسيون
فحملها هذا الى السيدة روز اليوسف لتطلع
عليها بنفسها .

طيب شهدنا لك يا أبو حجاج .

وكما مبروك مرة ذنية .

ناقص حاجة ... ١٩

اقرأ دائماً

روز اليوسف

الحياة الجديدة

كيف ظهرت كليو باترا؟!!

تدقق سبيل رواد مسرح برنتانيا وشاهدوا تمثيل رواية كليو باترا. وما زال التيارات يحرف ما أمامه من التذاكر وكل من شهد هذا الحرف معجبا. ويجلس مقتبها مصفقا. وهذا لا غبطا وذلك التصديق والاعجاب. لمن؟

ليكن كل ما أوضحت تحية لأقدام السيدة منيرة المهدية. وتشجيعا لها. وطربا من صوتهما وأعجابا بتفوقها على جميع مديري الفرق في هذا الموسم. أو ليكن كل هذا أيضا المالحن الشاب. والمغني المطرب. والمثشد الفني المبدع الأستاذ محمد عبد الوهاب. حيث صعد أمام صوت السيدة منيرة. ثم أنتم ما تركه. الأستاذ فريد الموسيقى الشيخ سيد درويش. وهذه الرواية باكورة عمله في تلحين الاوبرا. أو كان هذا الاعجاب للصدى سليم افندي نخلة مقتبس موضوع كليو باترا عن ما سويه. أو ليكن كل هذا أيضا ليونس القاضى. أو كل هذا كان لفرقة الاوركستر. أو للأستاذ عبد العزيز افندي خليل مخرج الرواية على الصورة التي رآها الجمهور. أو كل هذا للأستاذ محمد افندي مصطفى مدير المسرح حيث حافظ بكل دقة على ابتداء وانتهاء المواقف فلم يحدث أي اضطراب. أو كل هذا للتلحين الذي لم يسعل. ولم يعطس. ولم يؤخر كلمة عن أذن ممثل. إذ لو تناب لاسهار كل البناء الذي تكاتفوا كلنا في إقامته. ماذا يضربنا إن كان تصديق الاعجاب لواحد منا؟؟

في معتقدى ان التخصص في مثل هذا الظرف داعية لاتصاف طالبه بالزهو والغرور. وما كنت يوما أشعر بسرور انجاحي في رواية أكثر مما يشعر الطالب المتمكن اذا رأى نمرة

مع الناجحين. غير ان صدقي الأستاذ سليم افندي نخلة صلقى به من أعوام ليست قليلة. اعرف فيه التأدب والاخلاص والصراحة. جاء بكلمة في مسرح الاسبوع المنصرم وأراد أن يلصق بي نمة الخطأ التاريخي. ويحملني تبعه ما كتبته الصحف. ويقتب عتبا مرا على من جرده من حضرات النقاد في قوله «من كل شيء» في الرواية حتى ليجردني من فكرة وضعها الى هنا ويحمل بي أن أمد يدي مصالحا صدقي سليم نخلة. حتى لا يظن مخلوق أن بيننا ما يدعو الى الأثانية. أو الاغراق في جذب المدح لواجد منا. وليعلم القارىء انى ولماه كاتنين من رجال المحاماة يدفع كلاهما التهمة حسب مقتضى الحل. وبعد الانتهاء من المرافعة ينضممان للدفع عن قضية واحدة.

وما دام مقتبس الرواية قل «يجب أن أشرح لك تاريخ هذه الرواية منذ تقديمها الى ساعة ظهورها. ثم أترك لك الحكم بنفسك ومهما كان حكمك قاسيا قانا أقبله بارتياح وسرور» ولا عارونه على عمله الشاق ولا كن مقرأ للمحاكمة وشهد إثبات ادلى بكل ما أعلمه في الموضوع في مساء ليلة لا يحضرني تاريخها صادفنى الصديق سليم نخلة أمام حجرة عبد العزيز افندي خليل. ولم أعلم الحديث. غير أنى في اليوم الثاني قال لي عبد العزيز افندي نريد منك أن تضع الفصل الثالث من كليو باترا. قلت ومقتبسها. قل أجب بأن ليس في مقدوره أن يصنع أكثر مما صنع. والأستاذ داود حسنى نظر الى الفصل وقال يجب نظمه ليسهل تلحينه.

بعد الظهر قابلت الأستاذ داود افندي حسنى

وصمت منه هذا. وجلسنا على قهوة بجوار التياترو. وكلف الأستاذ عبد العزيز افندي خليل احمد افندي ثابت بأن ينقل لي الفصل الثالث بملاحظاته. ففعل. وفي المساء استلمته

نظرت الى الفصل وقرأته حتى درسته. وكان دور أنطونيو للأستاذ عبد العزيز خليل. واسبا كوس للأستاذ عبد المجيد شكرى. فعلت ما لاداعي لذكره هنا. ولكننى أذكر الخالص بالصدى سليم نخلة. اذ قابلته في مقصف حديقة الازبكية وأفهمته بأنهم عهدوا الى بنظم الفصل الثالث وتفصيله على الاشخاص الذين سيقومون بتمثيل الادوار. قل لقد طلبوا منى هذا. وأنا ليس في مقدوري أن أصنع هذا الصنيع. قلت ألك في أن نحضر لتسمع ما كتبته قبل حفظه؟ قال. وكيف ذلك. أنا متأكد من أنك مادمت وضعت يدك في الرواية فهي ناجحة. ومن الخطأ أن أراجع شيئا يكتبه صدقي يونس. فشكرت له ثقته ولحن داود افندي الفصل الثالث. وحفظه منه على افندي حسنى. وأخذ يحفظ الجوقة. وفي عصر يوم كنت على موعد من السيدة منيرة بأن أقابلها في التياترو والساعة الرابعة. قابلتها ففضت الى بأن الأستاذ محمد عبد الوهاب. وكان جالسا معنا — سيمثل دور أنطونيو. ولهذا ستهده اليه بتلحين الفصل الثالث من جديد. وأيضا سيلمحن الفصل الثانى الذى شطب جله المرحوم الشيخ سيد دريش. ولم يكن له فيه غير بدايته ومنتهاه.

طلبت الرواية وكلفت زكريا افندي بنقل الفصل الثانى كما هو. وفي المساء سلمنى نوتة بها الفصل الثانى. أخذت النوتة. وعكفت في مكنتى بمنزلى اتفهم ما كتب فيه. فرأيت الكلام مبتورا. وفي صبيحة اليوم الثانى كتبت القسم المقول من الفصل الثانى. وطلبت فهمي افندي أمان بالليفون. وكلفته بمقابلتي فحضر وسلمته ما كتبت. وفي المساء قابلت الأستاذ عبد العزيز افندي خليل

وسألته عن السرفى هذا البتر . فقال اننا أدبنا فصلين وجمعناهما فصلا واحدا - وهنا تكون الكلمة للاستاذ عبد العزيز خليل فهو أقدر على ذكر هذا السر

دخول اكتافيا

في النوبة التي تحت يدي . وفي الرواية التي حملت فيها يد الشيخ سيد درويش . أن اوكتافيا تدخل على أنطونيو وكليوباترا . ولها جملة أطول من عمر الشقي . تقولها وهما واقفان لا يتكلمان مع أن كليوباترا وأنطونيو بطلا الرواية

كنت أمل هذا الموقف على صديق الاستاذ الشيخ محمد عبدالسلام . فوقفت طويلا فتضجر . وقال « مش ضروري النهارده يمكن تكون ما كسد ما تجهدش نفسك » فلم أفهمه السر . ولكنني حورت الحديث . ولم ينقذني الا أن أجعل الحوار مشتركا بين كليوباترا وأنطونيو واكتافيا . وأن أجعل للموقف حاراً . وأضع أنطونيو في موقف تنازعه فيه ثلاث عواطف . الأولى اوكتافيا . والثانية بلاده . والثالثة كليوباترا وحبها الذي تملب على العاطفتين . وبهذا نجوت بالرواية من خطر سقوط هذا الموقف . كما فعلت في غيره .

وهناك فضل لا أنساه للاستاذ داود حسنى حيث أشار علي بعد اعطائه القسم الاول من الفصل الثالث . أن أجعل الجوقة تذهب ثم كليوباترا ترد . والاصل لم يكن فيه شيء جوقة الا الحان في الفصل الثالث

ولو أنصفني الاستاذ سليم نخله . لذكر ما صنعه في موقف كليوباترا مع أنطونيو بعد قدومه جريحاً . ولست وحدي بل ناب عن صديق لا يرغب في الاعلان عن نفسه في وضع بعض المواقف

بعد كل هذا أراني أدليت بأشياء غابت عن

الصديق سليم نخله . وليندكر هو ما غاب عنى . ولا أذكر أنا ما يعلمه هو عنى

وهناك طريق أقرب للوصول الى اقناع سليم افندى نخله بأن الزهو والانانية لا محل لها هنا . الفكرة ليست فكرته : أو بعبارة أوضح ليست فكرة ماسونية . انما هي فكرة أوجدها الطبيعة . فكرة أوجدها التاريخ . ولم ينجحها ماسونية . ولم يخلعها سليم افندى نخله . ولو شئت وضع كليوباترا رواية مسرحية لصنعت وليس هذا بالمتنع على أحد . ولو لم يكن هناك بعض الغلو في احلاصى لصديقى سليم لقلت له أن لدي صورة اعلان بخط زكريا افندى أحمد أعده للطبعة . ولم يكن فيه اسم سليم افندى نخله . فأخذت الاعلان ووضعت فيه اسمه مقدما على اسمي . وأيضا وزعت الادارة اعلانا في مانتية كانت تمثل فيه جمعية رواية (مدرسة الحلبف) وهذا الاعلان خلو من اسمه وقد منحوا توزيعه لاسباب أخرى . وقد سررنى ان قال لي بعد كل هذا الصديق سليم افندى انه طلب من الادارة أن تضع اسم يونس القاضى مع اسم سليم نخله . فشكرته بالرغم من أني متصل بادارة التياترو كل الاتصال . وأنا الذى كلفت بكتابة صورة الاعلان

يا صديق سليم . كن كما كنت . واشركى في جنتك ولا تلقنى في نارك . فان هذه النتيجة التي رأيتها . هي ما بغضنى في ان اشترك مع غيرك من قبلك في وضع رواية . وكم طلب منى معرب أن امصر له رواية عربها فأبيت . ولقد طلبت انت منى أن تعطينى رواية الافريقية يوم أن ذهبنا الى للصورتاني لأخذ صورتين . أبى عليك ادبك الا أن اجلس وتقف لتقدم لى الرواية . والثانية وقفت بجوارى ويدنا الرواية فلنتخاضم أمام الجمهور لا على صفحات جريدة للدرج . ولكن على خشبة المسرح . فالنسخة الاصلية موجودة . وعليك أن تنتخب

من تشاء من الممثلين والممثلات وتدريبهم كيف . شئت على روايتك التي اقتبستها عن ماسونية . بشكلها وهيكلها الاملى قبل أن يدخل عليها ما أدخله . وتمثل أمام الجمهور . فان أتم الجمهور اسبوعا يشاهدها ذلك ولما سونيه كل المضل . أما ان رضيت بما حصل . فأنا مارأت أقول للجمهور انك شريكى وشريك الملحن وصاحبة الفرقة وكل عامل في التياترو على انجاح هذه الرواية . أما انا وأنت على يدين من أن نجاحها لك نصيب فيه . نمطيك إياه لا عن رهبة بل من رغبة في أن لا يقال أن المنتسبين الى الادب يسيتون الى بعضهم . حسنا هذا و بعد كل هذا أمد يدي اليك يا صديق الرقي مصافحا حتى لا يقال خرجنا من الممركة الادبية وفي الصدور ما يجرجها . ولبتأكد للقراء من أن اهل الادب أئمة يتبعون في صفاء القلوب وليس للبغضاء سبيل الى نفوسهم الالية .

صديقك

محمد يونس القاضى

معرض القاهرة لسنة ١٩٢٧

للتصوير والحرف والهندسة والزخارف . جمعية محبي الفنون الجميلة المشمولة بالرعاية العالية الملكية التي يرأسها سمو البرنس يوسف كمال قد حددت افتتاح معرض القاهرة الثامن في ١٠ مارس أى في ذات الوقت الذى به يصير معرض للكتب وفن الطباعة الايطالى ، وهذه المعارض ستقام في سراى الفنون الجميلة بشارع نوبار باشا رقم ٤ فعلى كل من يرغب الاشتراك في هذا المعرض أن يوافق الجمعية بمصنوعاته قبل أول مارس على الاكثر وتطلب الاستثمارات من المعرض والقانون من سكرتارية الجمعية .

نوع جديد من الطقاطيق

كثرت في هذه الايام الأغاني المبتذلة في البلد، وأصبحت سخيصة بدرجة ينمو عنها الذوق ويمعجها السمع، ولا يأقها إلا الأدبون. وطى ذلك رأينا ان نفتتح بابا في هذه المجلة نخصصه لنشر الطقاطيق الأدبية الخالصة، ونعرضها على جميع الملمحين في البلد لتلحينها، وطى المغمنين لترويحها.

— ١ —

تكايدنى وليه يعنى اطبق الكيد واستحل
ونار حبك تلسوعنى ياريت الناردى تسمع لى
اقول للناس سبب حى

ادارى الحب وتالم ويضعك قلبك القامى
وامسح دمنى واتكتم ومين يفهمنى ويواسى
ومين يرحمنى ياقلبي

قولى هو أنا قدك حرام والله تومينى
ومين بقدر يطبق بمدك دا يقتلنى ويحيينى
وقاى برضه بيخى

نحى غيرى اتساهل واعمل انى مش دارى
وتكوى قلبى. يستاهل ياريت قلبك يدوق نارى
واعرف بس ايه ذنبى

قاسيت منك وكم نوبه تزيد النار واستحمل
ادوس قلبى واقول توبه وارجع تانى اتذل
سقة تنى المريا قلبي

منين الحب دا جالى

ما كنت من الغرام خالى

احبك مها يجرى لى

وأمرى فيك الله

داقلبي كان قفل باه
ففتحته غصب عن عيني
قولي لى بس ايه قابه
وحك فيه بيكوبى

أشوف الناس بتنتمع
وأقول يا رب عقبانى
جريح وعنى بتسمع
وأمرى فيك الله

احبك ينى خالصة
ماليش فيك عرض تانى
بيط وانت ليه هايسه
وشايفه كل احزاني
وقلبي فيك يقطع
وتدبل كل آمالى
واحبك برضى واتوجع
وأمرى فيك الله

احبك والغرام زجه
يارينك تبعديه عفى
قلوا الحب فيه رحمه

وحبك انت جننى
وقلبك فيه يبدل
وشمت فى عذالى

ومها أشكى ايه ينفع
وأمرى فيك الله

أقولك برضه تتعدل

ونيران الغرام تبرد

وحالتى معاك تتبدل
وشوف دمع العيون يجمد
حرام ياقلبي. ليه تطمع
دى والله حبها غالى
نصحته وبرضه لم يسمع
وأمرى فيك الله

الصدود طال وانت مش راضيه تحنى
والهوى مال بالفؤاد مين راح يعنى
ارحمنى وشوفى ذلى من دموعى
جسى قلبى. النار بترمى فى خلوصى
مش كفايه الليل وما يطول على
مش كفاية الدمع يجبرح هنى
نينك مش خالصة. طاوعينى فى كلامى

واحلفى لى. تخلى لى فى غرامى
إيه ينوبك لما يكثر فيك نوحى
ايه يقيدك تقتلنى وانت روى
طب عرفنا الحب أصله من جهاك
والجمال قانسل. وايه لزمة دلالك
بتكدينى؟ والنبي لا عرف أكيد
لوتهنونى آه. دا أمرى كله بيدك
مش كفايه الناس تعارنى بصدودك

خلتني ضحكة بينهم. فين وعودك؟

مطبعة البشروى

بشارع طاهر أمام البوستان العمومية عصر

IMP. BISHLAWY

Rue Taher en face de la Poste
Generale, Le Caire

كليو باترة ومارك انطوان

في عالم الابد والخيال

كليو باترة

جمالها

رائع يأخذ بمجامع القلوب ويملأ النفوس خبطة، رغم فيه للشدون وتاهت به الشعراء وسبحت فيه خيالات المصورون. اذا ابتسمت - ابتسمت لها الحياة وان نفرت جزعت القلوب هلما.

عينها

رسلان - هاما لا تخطي، زوايا القلوب وتبعثان - حرا تبلبل منه اللسان وتدل له نفوس الجيايرة

دهاؤها

لم ينصفها المؤرخون. رموها بالهتك وتهموها بخداع لكن الحقيقة - الحقيقة الناصعة - انها ارادت خلاص ملكها . . . وطنها . . . تاجها . . . شعبها . . . عندما ارتد جيشها أمام قوة روما وبسالة مارك . عند ذلك صارت وحدها. وحدها فقط . . . جيشا بأسره يهزم الجيش المنتصر دون ان يسفك قطرة دم ويستعبد الظافر من غير امتشاق الحسام . فمصر المنخذلة (منتصرة) وكليوباتره المقهورة (ظافرة) وجيش روما الغالب (مغلوب) ومارك انطوان المشمخر (قد غلب على أمره).

حبها

ومع هذا فهي كامرأة تسبح في لبح الفرام تحب البطولة تمشق المجد وتصبر للعظمة فتسلم

قلبا . . وجدانها . نفسها لأبطل الفاتح والتأند الفنان (مارك انطوان)

التضحية

وأخيرا تقوم بأقصى وظائف الحب وأسمى درجات المفاداة فتتحرر . ويدها تموت . عندما ترى حبيبها أسلم الروح في سبيلها وأضحى وطنها تحت سيطرة الفاصب . اوكتافيوس . وشعبها يثن من الذل والاستعباد وجيشها يرسف في قيود الذل والانكسار.

السيدة منيرة المهدية

صوتها

قيثارة مملوءة تبدد غيوم الاحزان وتبديد مناصب الايام أوحاها الله الى عباد.

نبراتها

أحراس تائب ملهج والافئدة وتمنز لها للقلوب الحزينة .

الحائنا

جلباب ترتبه الارواح فتسم الى عالم الخيال .

نغماتها

تدخل المسامع فتخدرها فاذا أنت بعالم غير هذا العالم فتفرح وتكي ولبس لك في الأمر شيء .

تمثيلها

راق يجتذب الادباء واليه تشد الرحال من مختلف الطبقات .

مرسحها

مدرسة جامعة توحى مكارم الاخلاق وعظمت الدهر .

ممثلوها

جمعوا بين عظمة السبوع وبراعة الفن وكمال اللطف وجمال الدعة .

رواياتها

تعيد اليك مجدا خالدا أو تأتيك بأحدى العبر بين البشر .

فنها

بارعة في فنها . يجلس الرأي في فناء المسرح فاذا به في عصور خلت يسمع بأذنه وينظر بعينه أبطال الرواية الاول فيتمحس باحساساتهم ويشعر بمشاعرهم لولا انه يصحو بفتة على اسدال الستار وعزف الموسيقى .

فنوعه

ليلمان في الاسبوع تحتجب فيهما ولكن ما أطولهما على الجمهور . ثم تظهر كما يظهر البدر فيكسح الظلام وتشرق كما تشرق الغزالة فتطارد جيوش الليل البهيم فاذا الجمهور متشوق لرؤيتها متعطش لسماعها . واذا عرفت انها تضحي برمح عظيم محقق من وراء هاتين اللياتين لتسترخ وتريح عشاق تمثيلها لما أكدت أن هذه قناعة منها واكتفاء

غرام العظاء

كثير من الأمثلة التي تقع كل يوم بين اصحابنا وأبصارنا تثبت أن الرجل ذا العقليّة المتنازعة والنبوغ لا يمكنه أن يعيش هائلا بين احضان امرأة تدانيه ذكاء وتطاوله نبوغا. ولقد كانت تلك الحوادث تحدث فيما مضى بوفرة كثيرة دون أن تستثير انتباهها أو تحذروا إلى تمحيص. ولكن اليوم قد تبوأ علم النفس (السيكولوجيا) مركزاً ثابتاً يقوم على دعم من العلم الحديث للمعوس فقد انبرى جملة باحثين متصدين لتحليل هذا الموقف وتشرح صوانح النفس ومختلف نزاعاتها التي قد تدفع إياه أو تكون السبب فيه. وهما هم يسوقون إلينا بحثا طليا من أمتع ما كتب في هذا الموضوع.

ولنبداً الآن بسرد الحوادث الظاهرة التي حدثت أخيراً لأفراد معاصرين مرجئين استنباط القواعد واستخلاص النتائج إلى ما بعد ذلك.

«لطيفة هانم ومصطفى كمال»: كان مصطفى كمال شاباً عاثر الجدد متواضع الأفكار محدود الطامح، بدأ يظهر قليلاً في ضوء الشهرة أيام أن كانت الامبراطورية التركية تنحدر إلى الانحلال والدمار، وعندما تم اندحارها وسبق من كانت السبب في تحالفها مع ألمانيا إلى المشاق والسجون قام مصطفى كمال على اطلال الامبراطورية للتداعية وبين صباح ومساء وقف يخفق فوق رأسه علم الدكتاتورية المطلق. على أن هذا العمل الهائل وتلك الطفرة الواسعة لم تكن ليقد له لواؤها لو لم تكن من خلفه زوجته «لطيفة هانم» تلك التي لم تعد كونها إربة تاجر غني من تجار ازмир ذات علم وثقافة وذات فكر حررته الدراسة والتعليم من قيود التقاليد والعادات. اطرحت

بشمكها مع ما اطرحت من تقاليد رثة عتيقة تعاقبت عليها الاجيال حتى أتت على ما كان لها من جدة. وفي الحق أن لطيفة هانم لامرأة ذات مواهب نادرة فهي كاتبة وخطيبة كما أنها من قادة السياسة، درست سياسة بلادها وسياسة أوروبا دراسة لا تقل عن دراسة فطاحل الساسة وإن تأثيرها في كل ما وصل إليه مصطفى كمال لا أثر واضح يلحسه كل من يدرس تلك الشخصية العظيمة وما وصلت إليه من مجد وفخار. ولكن عندما تقلصت خلال الحرب وعقد لواء النصر لمصطفى كمال حول قوته شطر من كانت حبيب رفعة فطلقها ولم يجد ما يعمل به فعلته إلا أنها امرأة ذات ذكاء وعقلية ممتازة حتى أنها لم تعد تصلح لأن تكون زوجة محبة ولا ربة بيت يستريح إليها زوج وبالرغم من أن مصطفى كمال قد أصدر فيها بعد تعديلاً لقانون الطلاق في تركيا إلا أنه مازال متمسكا بالقانون القديم حيال زوجته. ولكنها لا تعترف بهذا الطلاق ولذا فقد تقدمت إلى القضاء مطالبة زوجها بالرجوع إليها.

دانزيو

جبريل دانزيو رجل نادر الذكاء وشاعر ذو خيال سام وليس العهد بجيد أيام وقف في وجه الدول المتحالفة كلها واستقل في يوم، ولكن هذا الرجل ذا العقل الكبير وجد نفسه مضطرا إلى الاعتراف بأنه لا يمكنه المعيشة مع اثنتين من أكثر النساء ذكاء وأوفرهن عقلية. إذ بعد أن هجر زوجته الأولى وكان ذلك لم يزل شاعرا فقيرا لم يسطع بحجم شهرته بعد، تعلق بحب جبريل دوزي الممثلة الفرنسية الجميلة وكان هذا الغرام سببا في استنارة مشاعره واستنهاض همه

وفي ضوءه كتب أمتع قطعة المسرحية التي خلدت اسمه ككاتب وكشاعر والتي أدت عليه الثروة والمجد. ولكنه لم يلبث أن شتم غرامها، وبدأ يشعر بتفوق شخصيتها وذكاها فهجرها وكسب قصة أودعها كل ما كان بينهما من أسرار الغرام التي كانت هي تقدسه بالطبع وتري في نشره وإذاعته على الناس أكبر عار. ولقد كانت تلك الحادثة سببا في موت تلك الممثلة العظيمة كسيرة القلب جريحة العاطفة. بعد ذلك وجه دانزيو عاطفته شطر ناحية أخرى، ولم يلبث أن أغرم بممثلة فرنسية أخرى هي ايدا روبنشتين. وكانت ايدا ممثلة عظيمة يشبأون لها أن تحمل محل سارة برنار على المسرح الفرنسي. وترك للقارىء تقدير عقلية امرأة كهذه. على أنه لم يستطع أن يهنا بحبها طويلا فسرعان ماملها وبدأ يتشاجر معها وانهى الأمر بانفصالها.

ما كس رينهارت

يعتبر ما كس رينهارت أكبر مخرج مسرحي في العالم، وهو من أهم عمد الفن المسرحي في الوقت الحاضر، ولقد تزوج هذا الرجل من امرأة ذكية متمثلة اسمها إلسا هيمز، وليكنهما لم يستطيعا المعيشة السعيدة معا فلم يلبثا أن تقدمتا إلى المحكمة يطلبان الطلاق، ولقد قال ما كس أثناء نظر القضية أن الرجل ذا العقلية الممتازة والنبوغ لا يخرج به عقليته ولا نبوغه عن كونه رجلا، والرجل لا يحب أن يعمل عليه أحد ولا أن يناقش في آرائه، وقد يقتصر الرجل لرجل مثله مناقشته آراءه، أما أن تناقشه امرأة، وإن تكون هذه المرأة زوجته، فهذا مالا يقدر الرجل على حمله.

موريس مترلنك

وهذا أيضا تزوج من جورجيت لبلان، وكانت هي التي أوحى إليه بمعظم خيالاته الواسعة

للطرفة، وهي التي رفعتني عن طريق حبها الى أن يصبح من اكبر الكتّاب حتى وصل به الامر الى اعتباره في بلجيكا كشكسبير في إنجلترا وكان مترنك في أول الامر بحبها حتى العبادة وهناك من يقول أن بطل قصته «الطائر الأزرق» إنما ينطق بمأظمة المؤلف الحقيقية، ويمكنك أن تعرف كم كان يحب زوجته اذا عرفت ان بطل «الطائر الأزرق» يقول لطبيخته في أحد المواقف «ان حيكت ليس كحب البشر، انه شيء سماوي استل مني روحي وأودعها حنايا ضلوعك»، ولكن مرة أخرى، هذا الحب العظيم الملتب لم يلبث ان انطفأ، وضائق صدر مترنك عن احتمال فقد زوجته له ولكتبه وتعلية نها على فلسفته العميقة وانتهى الحلم الذي كما ينهي دائما في مثل تلك الظروف واقصلا عن بعضهما معترفين أن المعيشة مما من المستحبات

هذه بعض أمثلة مما يحدث لرجال عظام من نعرفهم أو نسمع عنهم في وقتنا الحاضر وباطم يمكننا أن نستشهد بأمثلة أخرى كثيرة من التاريخ، فهناك ثالمليون وجوزفين، وهناك هنري الثامن وأن بولين وغيرهم كثيرون ممن لم يستطيعوا أن يجدوا السعادة والراحة بين أحضان المرأة ذات العقلية الممتازة.

والآن نقف قليلا لنبحث في الاموال والنزعات التي تؤدي الى هذا الخلاف. ان أقل ما يمكننا استخلاصه من هذه الامثلة هو ان الرجل الذي يريد أن يعيش سعيدا يريد امرأة أقل منه ادراكا، امرأة يشعر ويحس أنه صاحب السلطان عليها في كل شيء. ومن كل النواحي ان الرجل لا يريد امرأة تقول له لقد أخطأت في كذا، وكان يمكنك أن تفعل كذا، لا يريد امرأة يمكنها اقامة البرهان على انه مخطئ. ويجب ان لا ننسى أن الرجل مهما عظم فهو طمعل صغير يجب أن يدلل ويدله، ثم هو فوق ذلك اناني

مربع يلذ له أن ينعم بكل صنوف الراحة والتدليل بينما هو شحيح لا يريد أن يعطي شيئا: واذا سقت المقادير امرأة الى طريقه فهو لا يطلب فيها الا ان تكون منبعا يفيض بالحب وينفجر بالعاطفة البلهاء.

ولن يستطيع غير رجل عظيم أن يقدر السعادة التي يشربها الرجل العظيم عندما يستلقى بين أحضان امرأة تدله وتعتش بشعره ويستحيل بمحبها طملا صغيرا تارك وراءه كل آرائه الفلسفية ونظرياته العلمية ولذلك فإن الصنف الوحيد من بين النساء الذي يعجب هذا النوع من الرجل هي المرأة الحيلة الساماء التي لا هم لها الا التحمل ولها من ولدت لي. وهو... سده الغرام الأبله السخيف فيستحيل معها طفلا يلعب معها والمحب معه.

وفي الحقيقة ان هذا الصنف من النساء نادر جدا وخصوصا في أوروبا وامريكا حيث التعليم منتشر وبحث تذهب النساء في تلقى العلم الى ابعد الحدود وعلى ذلك ترى ان الرجل العظيم الذي ينتزع المجد من قم الأسد، على حدهما يقولون يدفع ثمن هذا المجد بمصادنه وهنائه حتى ليجود لو انه لم يكن غير رجل معتاد لا يزيد عن عامة الناس بشيء. «بنثامور»

(البقية من صفحة ١٥)

وكان فيها الكفاية. وهكذا قتل فينا روح كلاهما الداس

في «ربط» الادوار فقط ايشجي الناس؟ ليت شعري هل يكفي أن يبرع «كائن» اجتماعنا سامحه الله

جري. واي جري. ذلك الخلق الذي يستحبه اعتززه بصوته «النبيج» وروح بي الناس طالبا اليهم مراعاة «الوحدة» فيذكر

دهم ضارباً صفحا عما يحرك عواطفهم ويشبع نفوسهم.

الصوت الجميل قبل كل شيء وكفى. وأخيراً هل يجب القراء هذا «الفصل ٢»

«معلوش» عزيزي الاحف. واملى لم أخن «العيش والملح» فيما كتبت ا تعيش وتسمعا... كان ا

«سنوس»

اعلان كوفلر المصوراتى

شارع فؤاد الاول أمام محلات اخوان شملا
يقدم حضرات زبائنه باستعداداته التام للقيام
لتصويرهم تصويراً غاية في اتقان والذوق السليم
فرصة نادرة

لحضرات الآرست تخفيض أربعين في المائة
لكل أرتست يحمل تذكرة من ادارة المسرح
بأشأت شخصيته

فرصة احري

لكل من يحمل عشرة كوبونات مخصمه
عشرة في المائة

خدمة للعائلات المصرية

أحضرننا لملنا سيدتين من أمريكا على أم
استعداد للذهاب الى منازل العائلات المصرية
لاخذ صورهن واللاتي تمنعن العادة من اختلاط
بالرجال.

كوبون ادارة مجلة المسرح

كل من يحمل عشرة كوبونات له
الحق في عمل صورة بمحل كوفلر المصوراتى
بشارع فؤاد الاول أمام شملا مخصم ١٠٪

في حفلة الزار

كيف دخلت را..؟!

منذ أيام عديدة ، خرجت من مكتبي متضايقا، وقد ثارت أعصابي وتشجعت عضلاتي، وأصبحت مفزع المنظر مقطباً .

جعلت أطول الشوارع ، وبدون أن أشعر وجدت نفسي في شارع عماد الدين .

وإذا أنا أمام الاستاذ عبد العزيز افندي خليل وفهمي افندي أمان .

سألى عبد العزيز : مالك يا ابنى ؟

قلت : بى عصبية عنيفة ؟

قال : لازم تدق « زار » بمكن أسيادك يملوا عنك .

ضحكت بالرغم منى وقلت : لا بأس سأجرب قل : أحسن حاجة نوديك حالا .

وبدون مقاومة انطلقنا أربعة أو خمسة لا أذكر ، وإذا أنا بعد قليل أمام مكان متسع يدوى الطبل في داخله .

دخلنا جميعاً فاستقبلنا « سيدنا الشيخ » رجب بنا ، ثم وضع لنا مقاعد في ركن من أركان المكان ، فجلسنا نشاهد ، وكنا نحسب ن دخول الرجال في وسط النسوة غير مباح ، فإذا بن مسرورات بوجود رجال بينهم ...

هذه أول مرة في حياتي شهدت فيها حفلة « زار » كنت مأخوذاً في أول الامر . ثم استأنست وجهنا بتبسم جميعاً

وبعد لحظة جاءنى « الشيخ محمد » رئيس الخشنة . . وصألى عن عمى ، وامم أبى ، وامم مي ، وجهل يكتب في ورقة يه . ثم قال :

« أنت عصبي . بالأكيد عندك عصب الله . طيب أنا عارف كده . » والنتيجة ؟

كذب ورقة صغيرة لهم في مدبيل كبير .

ثم أمرنى بخاج الطربوش

وبدأ الضحك يستولى على وإذا هو يربط المدبيل على رأسى ، وأخرج من جيبه زجاجة عطر استشقتها ، ثم اطلق على سحباً كثيفة من البخور القوي .

كل ذلك والضحك قد قطع حركة تنفسى ، ما التفت الى عبد العزيز افندي خليل فوجدته يتحرك ببطء نحو الباب يريد الهرب

التفت الى فهمي افندي أمان فإذا هو قد سخخ والنوت ركبناه وكاد برقص مع « المقربين » فشقته بى الضحك .

وجاء الشيخ محمد بشال كبير الفاء على وجهى وهو يتمم بعض التعازيم والنماويد ولايات . وجعلت أنا أرفص برجلي من شدة الضحك . ١ في هذه اللحظة ظنوا أن « سيدي نزل على » وحيث « الدقة » وتسلطت السكودية « أمينة البكمية » وتاهت بنفسها عجباً . . وإذا أنا اسمها تقول : « مرحبا بك . . . على مهلك ياسيدي ... عاوزايه ياسيدي يا مغربي . طلباتك تحضر . »

ماذا ؟! اذن أنا « راكبنى » مغربى ؟! أقول لكم الحق يا سادة ان الخوف بدأ يداخلنى ، وشعرت برعب شديد يملكنى . ١ اضحكوا معى اذن على هذه الشهادة التى أرفعتمى ١ أمسكت يد عبد العزيز خليل ، فإذا هى باردة ، وإذا هو قد فحجر . . ١

أمسكت يد فهمي أمان ، هو يرتعش ويتنفض . . ١

ونجدة تغيرت « الدقة » ١ ١

هذه دقة السودانى . . وتلك دقة « أبو مراية » والآخرى دقة « الصعيدى » . . . والرابعة دقة الست « سفينة » . . الخ .

والنسوة يرقصن ، ويلطمن خدودهن ، ويضربن رؤوسهن بالحيطان . ١

وهناك رجل استمر ساعة كاملة وهو واقف « يفقر » على دقة الطار . . ١ ١

وفى الركن الثانى رجل غطى وجهه وجعل يرتعش وهو جالس فى مكانه مدة ساعة ونصف . ودخان البخور يملأ الجو ، وصوت الطار يسبب « الدوخة » ، ورنه صوت « السكودية » . . ذلك الصوت القبيح . . يا لله . أنا مجنون - قا . .

مضى عبد العزيز . يا لله يحببى أحسن رايح أقبضنا ينه يحببى . أنا الثانى خايف على راسى . ١ جررنا بعضنا بعضاً وتساندنا ، وخرجنا بين ضحك النسوة واستهتارهن بنا . . ١ ١

وخرجنا الى الهواء الطلق فحمدنا الله على السلامة ولا يطالب فى القارى . أن أصف له حالة النسوة . واسكنى أقسم بالله العظيم . . . انهن خير سائيات العقل ، لم يحاول أى عذ بيت أن يركهن أو يمسهن ، وإنما هو « الحن » و « الصبر » . ١ إنما هى رقاعة الرجال ونقص عقولهم الذى أطلق للنساء العنان فى هذا اللبدان .

والأبكى من ذلك اعتقاد النسوة فى الشيخ . . « نزل عليه سيده » فأقبلن عليه يسألنه . كل واحدة تطلب حاجة تؤمل قضاءها . . وهو يجيب : « روجى ادبى خروف » . « روجى هانى ديك رومى » . « ادفعى جنبه ذهب » . « ش عارف اتسخني على عينك . . وش عارف إيه كان : ١ ولما عدت الى منزلى ثار حنقى ووددت لو أعود بمصافى ، وأنزل ضرب فى الجميع لحد ما أهرهم » ١ عملتها فينا يسي عبد العزيز . طيب معلوشى ١

كليوباترا اومارك أنطوان

اقتباس سليم نخله و يونس القاضي

- ٣ -

الفصل الثاني

(قسم من حديقة قصر كليوباترا الملكية .
الى اليمين مدخل القصر الملكي ، وقد وقف الى
جانبه عبدان ضخمان ، في الوسط قليلا سبع
ضخم مقيد ، تتدحيناها ويزار بين الفترة والاخرى
الى الخلف عدد من الحراس والجنود
مصطفين بهيئة نظامية .

الى اليمين الكشك الملكي وفيه مقعد فخ
جلس عليه مارك انطوان يتناجي كليوباترا .
وخلفها حملة المراوح الملكية ... الى الشمال
الشرق اصطففت الوصيفات والجواري .
حرميون وصيفة كليوباترا الخاصة تقدم لها
كأساً من الذهب فيه حمر .

الوصائف والجواري يثشدن عند رفع الستار
الجواري : —

ضاءت الشمس هنوا أنطونيوس
ارفعوا الكؤوس واغنموا الافراح
ربنا يا عظيم برك العروسين
وفق بينهما واربط القلبين
كليوباترا — (ترفع الكأس بيدها) —

في هذه الكأس الذهبية ، وخرها النقية ، وضمت
مما قاتلا ، من يمسه بشفته يشرب الموت الزؤام
فن يأخذها من يدي ، انظر اليه نظرة سحرية
ايها العبيد ... هل فيكم من يحبني ؟ (تشير
الى احد العبيد فيتقدم) أنت ؟ اقرب ...
أنا الموت الزؤام .. أنا الحياة ... أنا الغرام ..

انطونيوس — (ناهضاً اليها) :
كليوباترا عيونك تجعل القلب اسيراً
انما سحر جفونك كان لا يوجد نصيراً
فكل القلوب عبيد جلالك

وحسنك أولى بكل عبادة
كليوباترا — (مؤنبة) : كنت ملتهماً
حمة ؟ أين حمتك ؟

انطونيوس — ماذا تريدن ؟ أفصحي :
كليوباترا — ان روما اعلنتنا بالقتال .
واوكتافيوس يحشد الجيوش . انظر ترى جيوش
مصر الظافرة كأنها الاسود للكامرة ، وأنت
محجم عن نصرتي ... لماذا التردد وماذا تريد ؟
انطونيوس —

ان سرت نحو الجيوش حرمت من رؤيتك
لا أستطيع الرجيل فحفضي من قسوتك
كليوباترا — (بشدة) :

ان كان مجديك يأمرك قل لي أتحمم أم تسير ؟
انطونيوس — (متأثراً) :

انا خلقت للحروب لكن حبك مانعني
آلام بعدك اضرمت نار الجوى في اضلعي
(يتأخر خطوة الى الوراء ويشير بيده ناحية
الشمال حانقا ويصيح)

لكن اسبا كوس ...
كليوباترا — (تقاطعه وتتقدم خطوة الى
الامام محاولة اسكاته) : لا تذكره أمامي ...
انطونيوس — (يتقدم نحوها بشئ من اللين)

اراه ينجني . ويخشاني ... هل اصبحت له مكانة
عند كليوباترا ؟ أحبته ومنحته صرف الوداد ...
ولهذا تدفعين بي نحو ميدان الجهاد
كليوباترا — (متأثرة) : كلا . كلا . انما
ادفك لكي أسلو غرامك .

(تدور حوله نصف دورة جانبية محاولة
تسكين ثأرته وايقاعه) : وانت ألم تزوج من
اوكتافيا ؟ ظننت اني قد تكت ، وفؤادي أضاعك
ولكنك عدت واستأثرت بي ... بنظرة ...
بقبلة ... بقبلة واحدة ... ؟

(يهدأ أنطونيوس ، ويجلس على المقعد ، وتستلقي
كليوباترا ، بين ذراعيه ، بينما جاريثان من
جواربها ترقصان أمامهما ، ثم تقوم كليوباترا ،
فترقص لتسليه انطونيوس . وتبيل نحوه فيمد اليها
ذراعه ويجذبها ، ومايكاد يقبلها حتى يعزف البوق
معلننا قدوم شخص غريب . فيتركها وتقف هي
ناحية اليمين ، وهو ناحية الشمال وينتظر ان مفزوعين
(من جهة الشمال تدخل اوكتافيا قادمة من
من روما وهي زوجة انطونيوس واخت اوكتافيوس)
انطونيوس — (ينظر اليها دهلاً) : اوكتافيا ؟
كليوباترا — (تردد مذهلة) : اركافيا ؟
اوكتافيا — (ملتزمة الى انطونيوس) : تركت
روما واوكتاف في اترى آت ...

انطونيوس — (حانقا) : لاي شئ تركت
روما ، وأى امر هنا تبغين ؟
اوكتافيا — ابتغى الصالح ...

انطونيوس — (خائر القوى) : الصلح ...
الصلح واشتقوني ...

كليوباترا — (متقدمة نحوه غاضبة) : جاوبها
واسمعي جوابك ... تكلم ... تكلم ... انني
أصغى اليك :

انطونيوس — ان مجدي لم يعد في روما
لكن مصر اليوم لي نعم الوطن
فيها نوحى . فيها روجي . فيها الجاهل فها .

<p>مذيرة المهديّة وكليو باترة بعد آلاف من السنين</p>	<p>انطونيو - (يعود الى ثورته فيتأخر ناحية الشمال ويدبر اليها ظهرو - سأتركك ولا أراك الى الابد . . لقد فهمت حيلك تريدني مني الرحيل لروما . . محال ان أعود . . (يتبع)</p>	<p>الدلال . فيها الجوي . فيها الامى . فيها الغرام . (وينضم الى ناحية كليوباترا) أوكتافيا - (متوسلة الى كليوباترا) كليوباترا اننى أهواء . أعبيدي الينا . كليوباترا - (تتأخر عن انطونيو خطوة) صدقت ياأوكتافيا . لا بد أن يعود . انطونيو - (يظهر عليه الألم بشكل واضح) - ويلاه . .</p>
<p>تحت مياه مصر الزرقا وعلى ضفاف النيل الفضي . في أرض القراعنة نفسها . تقمصت «روح» كليوباترة في شخص منيرة فكانت منيرة بتغريدها وكليوباترة بجملتها » بتشيدها » بمظمتها » بقنها » بدعائها » بقناعتها » بتضحيتها » باحسانها » بحبها وما الفرق بينهما الا ان الاولى عرشها القلوب وتاجها النفوس والثانية عرشها الذهب وتاجها الدر . ما «محمد عبد الفقار»</p>	<p>«البقية من صحيفة ٢١» محسنه في قوائم البر وجداول الاحسان . اسم مسطر بالذهب وموشي بالدر . لمطفه . وحنانه . وشفقتة . على البؤساء والمساكين والمنكوبين . ذلك هو اسم الكريمة . بليلة الشرق . الفنانة للبارعة . الممثلة الراقية . العاملة القنوعة - الافي سبيل المجد والاحسان - (منيرة المهديه)</p>	<p>أفى كل يوم فاجعات تردنى عن الحب مقصوص الجناح أسيرا أفى كل يوم منك عتب وصدمة تعيد نؤادى فى الغرام كسيرا كليوباترا - (ناظرة اليه بحنان) - ان نفسي مثلها لانفها ، قلبها مشتاق</p>

صالّة بديعة مصابني

عودة البلبلة المطربة المشهورة

السيدة فتحيه احمد

بعد رحلتها الطويلة في سوريا ولبنان

تطرب الحضور في صالة بديعة مصابني في الأيام التالية

الخميس - الجمعة - السبت - الاحد

ابتداء من الساعة التاسعة والنصف مساء

هلمه والاستقبال مطربتكم وسماعها بعد الغياب الطويل

مطبعة حروف وحجر

ومصنع تجليد

فابريقة ظروف

وكراسات

ودفاتر

تجارية



مطبوعة
البش
لاوى
بالقاهرة



شارع

طاهر

أمام البوستان

العموميّة

تليفون ٤٢٥١ بستان

صندوق بوسنة ٢٠٣٨

فيلبس ارجنتا



اللمبة ارجنتا
فيلبس تعطى نوراً
لطيفاً قوياً ولكنه
ليس مضرّاً بالبصر
و النسيجة أن لا
يستعمل الانسان
غير هذه اللمبة

ليس الاقتصاد الحقيقي هو في شراء لمبة مصنوعة في فارنكة غير معروفة أو لمبات قوية تستهلك مقداراً
كبيراً من التيار الكهربائي ، انما العكس في شراء لمبات ذات نور قوى جميل لا تستهلك الا كمية ضئيلة
من التيار الكهربائي

تجد كل هذه المفات مجتمعة في

لمبة فيلبس ارجنتا

محل اولاد يعقوب كومنكا

تجدها في جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

الليستمدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندرية بشارع البومته نمرة ٤ تليفون ٣٤ - ٢٦

ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢